جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم الصف في جامعتي مؤتة والأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

إعداد الطالب
صالح احمد سلامة الخوالدة

إشراف
الدكتور محمد الطراونة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في المناهج والأساليب قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2005

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب صالح أحمد الخوالدة الموسومة بـ:

مدى امتلاك طلبة معلم صف في جامعتي مؤتة والاردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب تدريس

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. محمد الطراونة		2005/12/29	مشرفاً ورئيسا
د. نصر مقابلة		2005/12/29	عضواً
د. أحمد الطويسي		2005/12/29	عضواً
د. زيد البشايرة		2005/12/29	عضواً

/عميد الدراسات العليا

أ.د. أحمد القطامين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX 03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :99-03/2372380
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

إهداء

أهدي هذا العمل إلى روح والدتي رحمها الله. وإلى والدي المحب للعلم. وإلى شقيقاتي إنصاف، أم وصفي، ومنال. وإلى زوجتي روضة، وأولادي بسام، مثنى تامر، أحمد وسامر وبناتي أريج، ورزان.

وإلى كل الأصدقاء والزملاء.

صالح أحمد الخوالدة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

بتوفيق من الله سبحانه وتعالى تم إنجاز هذا العمل بعد جهد وعناء، ولا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الدكتور محمد الطروانة، المشرف على هذه الرسالة، الذي منحني من وقته وجهده وعلمه الشيء الكثير، كما أتقدم بشكر لا حد له لكل من أسهم في إخراج هذا العمل من الزملاء، كما واشكر أعضاء لجنة التحكيم، على ملاحظاتهم وأرائهم، فلهم جميعا جزيل الشكر والعرفان

صالح أحمد الخوالدة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء...	أ
شكر وتقدير..	ب
فهرس المحتويات...	ج
قائمة الجداول...	هـ
فهرس الملاحق..	ز
الملخص باللغة العربية.....................................	ح
الملخص باللغة الإنجليزية....................................	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
1.1 المقدمة..	1
2.1 مشكلة الدراسة..	3
3.1 أهمية الدراسة...	5
4.1 أهداف الدراسة..	5
5.1 مصطلحات الدراسة.....................................	6
6.1 محددات الدراسة.......................................	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
1.2 الإطار النظري	8
1.1.2 الكفايات التعليمية ومصادر اشتقاقها....................	8
2.1.2 مفهوم الكفاية..................................... .	8
3.1.2 انواع الكفايات وتصنيفاتها المختلفة	10
4.1.2 الانتقادات الموجهة لحركة إعداد المعلم القائمة على الكفاية	11
5.1.2 أسسس تحديد الكفايات ومصادر استقاقها..................	12
6.1.2 مصادر اشتقاق الكفايات.	13
7.1.2 التنظيمات (البناءات) المختلفة للكفاية..........	15
8.1.2 طبيعة البرامج التعليمية لتربية المعلمين القائمة على الكفايات	17

2.2 الدراسات السابقة 17
3.2 أسئلة الدراسة 25
الفصل الثالث: المنهجية والإجراءات
1.3 مجتمع الدراسة وعينتها.................................... 27
2.3 أداة الدراسة.. 28
3.3 صدق الأداة.. 28
4.3 إجراءات التطبيق.. 29
5.3 المعالجة الإحصائية.. 29
الفصل الرابع: عرض النتائج 31
الفصل الخامس: الخاتمة ومناقشة النتائج والتوصيات
1.5 الخاتمة.. 50
2.5 مناقشة النتائج.. 50
3.5 التوصيات... 57
المراجع.. 59
الملاحق.. 65

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-	توزيع أفراد العينة	27
2-	متوسطات المجالات لتقديرات المعلمين المتعاونين لدرجة امتلاك الطلبة للكفايات التعليمية	31
3-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (التخطيط للتدريس)	33
4-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (الوسائل والأساليب والأنشطة)	34
5-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (إدارة الصف)	36
6-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (التقويم)	38
7-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (استخدام الحاسوب)	39
8-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (التخطيط للتدريس)	41
9-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (الوسائل والأساليب والأنشطة)	42
10-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (إدارة الصف)	43

11- المتوســطات الحســابية والانحــرافات المعيارية لتقديرات المعلمــين المتعاونــين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (التقويم) 45

12- المتوســطات الحســابية والانحــرافات المعيارية لتقديرات المعلمــين المتعاونــين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (استخدام الحاسوب) 46

13- المتوســطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مستويات الدلالــة الــناتجة لتقديرات المعلمين المتعاونين في جامعتي (مؤتة والأردنية) لامتلاك الطلبة المعلمين لكفايات التعليم في المجالات المختلفة 47

14- المتوســطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مستويات الدلالــة الــناتجة لتقديرات المعلمين المتعاونين في جامعتي (مؤتة والأردنية) لامتلاك الطلبة المعلمين لكفايات التعليم في المجالات المختلفة وفق النوع الاجتماعي 49

قائمة الملاحق

الرمز	اسم الملحق	الصفحة
أ.	أداة الدراسة (الاستبانة)	65
ب.	جدول تفصيلي للمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) للكفاية التعليمية	71

الملخص

مدى امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعتي مؤتة والأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين

صالح أحمد الخوالدة
جامعة مؤتة، 2005

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعة مؤتة، والجامعة الأردنية للكفايات التعليمية، كما يقدرها المعلمون المتعاونون القائمون على تدريبهم أثناء فصل التربية العملية.

أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية بعمومها متوافرة لدى الطلبة المعلمين في الجامعتين، حيث كان معدل امتلاكهم للكفايات في جميع مجالاتها أكثر من (3 من 5) باستثناء مجال الحاسوب الذي كان متوسطاه منخفضين (2.39 في الجامعة الأردنية، و1.70 في جامعة مؤتة). إضافة إلى ذلك لم يرق مستوى امتلاك الكفايات عند الطلبة في كلتا الجامعتين إلى مستوى (بدرجة عالية) إلا في عدد قليل جداً من الكفايات.

أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (α=0.05) تعزى لمتغير الجامعة، وكانت هذه الفروق لصالح الجامعة الأردنية في استخدام الحاسوب، وجامعة مؤتة في مجالي إدارة الصفوف، والوسائل والأساليب والأنشطة.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بزيادة التدريب العملي في المواد الدراسية، وزيادة التدريب على استخدام الحاسوب في التعليم، وان تصمم وزارة التربية والتعليم برامج التدريب أثناء الخدمة لترفع من كفاءة الخريجين أكثر في المجالات التي أثبتت الدراسة ضعف الطلبة المعلمين فيها.

Abstract

The extent of Student Teachers' (class teacher) possession of Teaching Proficiencies at Both M'utah and Jordan Universities as Perceived by Cooperative Teachers.

Saleh A. Al-Khawaldeh
M'utah Universitty, 2005

The study aimed at investigating the extent of student teachers' possession of teaching proficiencies at M'utah and Jordan Universities as perceived by cooperative teachers who trained them for the teaching practice.

The study results showed that student teachers at both universities, had all the teaching proficiencies. The average of their possession of all the proficiency domains was more than (3 out of 5), except for the domain of computer the averages of which were low (2.39) at university of Jordan and (1.70) at M'utah university. The extent of the student teachers' possession of the teaching proficiencies was only high in a few proficiencies . Few proficiencies were acquitted with (very high) degree both universities.

Also the results showed that statistically significant differences (α=0.05) in the degree of possession of teaching proficiencies due to the variable of the university. Difference were in favor of Jordan university in the use of computer in teaching, but they were in favor of M'utah university in the domains of classroom management and the teaching techniques and aids.

In the light of the study result , it is recommended that teaching practice program content should be increased , especially in using computer proficiency in teaching .

It is reminded that the ministry of education should design in service training program to increase graduates proficiencies in the domains where student showed weakness.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعدّ قضية إعداد المعلمين وتأهليهم تربوياً من القضايا الرئيسة التي يدور حولها الجدل، وتتصدى لها الدراسات والبحوث التربوية في كثير من بلدان العالم، نظراً للدور الكبير الذي يناط بالمعلم في العملية التربوية، وما للتأهيل التربوي من التأثير في عطاء المعلم.

لقد تطور التعليم، وتطورت مفاهيمه، وتعددت أساليبه، وطرقه، ومناهجه، وأنشطته، وأصبح التعليم يتمركز حول التلميذ والاهتمام به من جميع الجوانب، وجعله أكثر إيجابية في العملية التربوية، وترك الحرية له في اختيار المواد الدراسية التي تناسب استعداداته، وقدراته، وميوله (زهران، 1998).

أضف إلى ذلك أن نجاح أي خطة للتطوير التربوي تعتمد أساساً على توفير الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لإحداث هذا التغيير (العوبثاني، 1994؛ الحكيمي، 2000)، وذلك لأن غرفة الصف هي المحك الذي يحسم مسألة النجاح أو عدمه لأي خطة تربوية. ولذا فإنه لابد لأي خطة للتطوير التربوي أن تضع ضمن أولوياتها موضوع تأهيل المعلمين وتدريبهم، لأن من غير الممكن أن يكون تحسين التعليم في متناول اليد دون رفع مستوى المعلمين المهني، وإكسابهم قدرات ومهارات تمكنهم من أداء المهام المناطة بهم (الكساسبة، 2003).

إن المعلم يحتل مرتبة الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها نجاح التربية في بلوغ غاياتها، وهؤلاء المعلمون والمعلمات لا يستطيعون القيام بمهمتهم على أحسن وجه إلا إذا نالوا نصيباً من الإعداد الثقافي والمسلكي، وأن شخصيات المعلمين وصفاتهم تعود إلى التدابير الفعالة التي تتخذ لتربيتهم وحسن إعدادهم (Hatov and Shamai, 1998).

كما إن بعض المشاكل التربوية ناشئة في أساسها عن افتقار المدارس إلى معلمين قديرين، فالمعلم القدير المدرّب يستطيع أن يتلافى هذه المشاكل، يضاف إلى

ذلك أن جميع المعدات والأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي نفعاً كبيراً بدون المعلم، فهو الذي يكسبها معناها التربوي، وينفخ فيها روح الحياة، فلا جدوى للمباني الجديدة، والمناهج المدروسة، والأدوات، والمعدات، والوسائل إذا لم يوجد المعلم الناجح الذي يحسن استخدامها والإفادة منها بل إن المعلم الناجح يعوّض النقص الموجود في هذه النواحي.(Sandman and Ann, 1990)

وللتأكد من نتائج المعلم الكفء من خلال برامج الإعداد، ساهمت التطورات المهمة التي طرأت على برامج إعداد المعلمين في العقود الأخيرة من القرن العشرين في توجيه هذه البرامج نحو اعتماد مبدأ الكفايات عند تصميمها حتى أصبحت الكفايات التعليمية من أبرز ملامح التربية المعاصرة، وقد ظهرت حركة الكفايات في السبعينات كرد فعل للأساليب التقليدية المتبعة في كليات التربية، ومعاهد إعداد المعلمين، والتي كانت تقوم على أن المعلم الكفء هو الذي يكتسب معلومات ومعارف نظرية تتعلق بالمادة التي سيدرسها (جامل، 1998)، (Blake and Hanley, 1998).

ويرى الغافري (1995) أن موضوع الكفايات من المواضيع التي بحثها علماء التربية المسلمون قبل أن تظهر حركة الكفايات في العصر الحاضر، فقد كانوا يشترطون في المعلم حصوله على الإجازة العلمية التي يمنحها العالِم للطالب الذي يتتلمذ على يديه، وكانت هذه الإجازة لا تعطى إلا للمجتهد القادر على إثبات كفاءته في الموقف التعليمي، وتتم ملاحظته من قبل شيخه.

وقد تغير مفهوم المعلم الكفء حتى صار يعني "هو من يمتلك مهارة ما، وثقة بالنفس، تمنحه القدرة على المبادرة" عدس،(2000،ص50). وحتى يتحقق ذلك للمعلم عليه الالتحاق ببرنامج إعداد المعلمين القائم على الكفايات التي تزود معلمي المستقبل بخبرات تعليمية تساعدهم على الاضطلاع بأدوار تعليمية متفق عليها من خلال أداء كفايات تعليمية محددة" لأن التدريب المبني على أساس الكفاية، يركز على قدرة المتدرب على الأداء، والممارسة على عكس ما هو معروف من تدريب مبني على المعلومات والمعارف النظرية. (الخطيب والخطيب ، 1986)

وفي برامج إعداد المعلم القائمة على الكفاية تتحول مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم نفسه عن طريق استخدام أحدث طرائق التدريس المتبعة حديثاً، والتركيز على العديد من الاتجاهات النفسية، والتربوية المعاصرة مثل التغذية الراجعة، والدافعية، والتعلم الذاتي، وديمقراطية التعليم، ومشاركة الطلاب أنفسهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم (حمارنة، 2001).

وهناك أسباب عديدة أدت إلى ظهور برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات منها وجود التقنيات التربوية الحديثة التي أسهمت في مساعدة المعلم والطالب على عملية الاستيعاب مستخدمين كافة الوسائل التعليمية وكذلك الأجهزة التربوية الحديثة، وانبثاق أساليب جديدة كالتعليم المبرمج، والتدريس المصغر، وتفريد التعليم، كذلك الإقبال الشديد على مؤسسات إعداد المعلمين، وقد أدت الزيادة الهائلة في أعداد المعلمين إلى ظهور عدد كبير من المعلمين لا تتوافر لديهم الكفايات اللازمة للقيام بعملية التدريس، الأمر الذي تطلب برامج تقوم على الكفايات، (الحراصي، 2001).

لقد ثبت أن هناك ضعفاً في قدرات المعلمين الذين يتخرجون من برامج إعداد المعلمين في الجامعات الأردنية (Alsmadi, 1999). وبما أن الكفاية والقدرة على أداء مهمات محددة موصوفة قبلاً قد اعتمد أساساً تصميم برامج لتدريب برامج إعداد وتدريب المعلمين القائمة على الكفاية، فإن القدرة على أداء هذه المهام في مواقف العمل الحقيقية (بعد التخرج) يصلح لأن يكون أحد معايير نجاح البرنامج التدريبي للمعلم سواءً قبل الخدمة أو أثنائها (Tilbury, 1993).

ومن هنا فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقييم مدى نجاح برنامج إعداد معلمي الصف في تحقيق أهدافه والتي تتلخص في مدى امتلاك الطلبة المعلمين (المتدربين) للكفايات التعليمية، وسيتم ذلك في جامعتين من الجامعات الأردنية الرسمية اللتين تقدمان مثل هذه البرامج.

2.1 مشكلة الدراسة:

إن قدرة المعلم على القيام بمهام التدريس تعدّ حجر الأساس في نجاح التعليم

المدرسي، خصوصاً في الفترة الأولى من حياة التلاميذ والتي تشمل فترة مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة (Al-smadi, 1999)، ولذا فقد كان قياس قدرات المعلم (معلم الصف) عند تخرجه من الجامعة ضرورة لضمان تدريس ناجح للتلاميذ في هذه المرحلة المبكرة الهامة وذلك للوقوف على قدراته التدريسية، وتقدير حاجاته المستقبلية.

لقد ظهرت مشكلة الدراسة عندما لاحظت ضعفا عاما في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا، وكان ذلك من خلال خدمتي الطويلة في وزارة التربية والتعليم، حيث عملت معلما ومدير مدرسة أساسية ومشرفا تربويا ومديرا للشؤون التعليمية والفنية.

إضافة إلى ذلك فقـد دلت بعض الدراسات (حمارنة،2001؛ الكساسبة، 2003)، وجود ضعف في التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا،وكذلك دراسة (المسعود،1994) التي أشارت إلى أن ضعف الطلبة في المرحلة الثانوية يعود إلى ضعفهم في المرحلة الأساسية وذلك يرجع عادة لعدة أسباب أهمها المعلم كونه عاملاً أساسياً من عوامل الضعف أو القوة في هذه المرحلة التي تعد ذات أهمية عالية؛ لأنها المرحلة الأولى من عمر الطالب، لذا يجب ضمان وجود المعلم الناجح الذي يدرس هذه المرحلة.

ويوجد في الأردن عدد من الجامعات الرسمية وبخاصة التي تقدم برامج في إعداد المعلمين، ومن بين تلك البرامج التي تدرّس في هذه الجامعات برنامج إعداد معلمي الصف. ونظراً لحداثة هذا البرنامج نسبيا ولتفادي أية مشكلات قد تؤثر في كفاية الخريجين، فقد رأى الباحث أن يقوم بتقويم أثر هذا البرنامج على امتلاك الطلبة الملتحقين به للكفايات اللازمة لأدائهم لمهامهم التعليمية المستقبلية، وقد دفع الباحث إلى إجراء هذه الدراسة بعض الإجراءات الأخيرة لوزارة التربية والتعليم والتعليم العالي ومنها الحد من تعيين معلمي المجال الذين يتخرجون في كليات التربية من الجامعات الرسمية منذ عام 2002 ادعاءً بأن هؤلاء الخريجين لا يملكون القدرة الكافية على التدريس مما أدى إلى تعليق تخصص معلم مجال في الجامعات الأردنية.

ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في معرفة مدى امتلاك "الطلبة المعلمين" تخصص معلم صف للكفايات التعليمية في جامعتي مؤتة والأردنية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

3.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم، والتعلم عامة، وأهمية التعلم للتلاميذ في الصفوف الثلاثة الأولى التي تلعب دوراً هاماً في تحديد ملامح شخصية المتعلم؛ وخدمة لعملية التعليم والتعلم لهذه الفئة من التلاميذ يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة فيما يأتي:

1. تحديد ما يمتلكه (الطلبة المعلمون) من كفايات تعليمية، وتحديد درجة امتلاكهم لهذه الكفايات حيث يفيد ذلك في تحديد الحاجات التدريبية التي يلزم إكسابها لهؤلاء المعلمين (مستقبلاً) قبل أو أثناء التحاقهم بمهنة التعليم.
2. اقتراح بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز البرنامج الذي تقدمه الجامعات في إعداد معلم الصف، بحيث يكون مبنياً على الكفايات التعليمية التي يحتاجها المدرس المستقبلي بدرجة أكبر.
3. مساعدة المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم في طرق التعامل مع معلمي الصف، وتحديد مقدار ما يحتاجونه من كفايات أو تدريب على النطاق الفردي أو الجماعي أثناء الخدمة.
4. الاستفادة من (الدراسة) في إجراء دراسات أخرى.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. تحديد درجة امتلاك (الطلبة المعلمين) لتخصص معلم الصف في جامعتي مؤته والأردنية للكفايات التعليمية كما يراها المعلمون المتعاونون القائمون على تدريب هؤلاء الطلبة في فصل تخرجهم.
2. التعرف إلى الفروق في درجة امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف

للكفايات التعليمية في جامعتي مؤتة والأردنية وفق متغير الجامعة والنوع الاجتماعي.

3. إعداد قائمة للكفايات التعليمية اللازمة لمعلم صف.

5.1 مصطلحات الدراسة:

لقد اعتمدت الدراسة التعريفات الآتية كتعريفات إجرائية وهي:

1. **الكفايات التعليمية:** هي مجموعة المهارات والقدرات (بمكوناتها المعرفية والمهارية والوجدانية) التي تلزم المعلم للقيام بمهامه التعليمية بنجاح، وفي هذه الدراسة سوف تقاس درجة امتلاك الطلبة المعلمين لها حسب تقديرات المعلمين المتعاونين على الاستبانة.

2. **الطالب المعلم (تخصص معلم الصف):** وهو الطالب الملتحق بالجامعة لتخصص معلم صف وأمضى فترة التدريب الميداني في المدرسة، حيث تكون هذه الفترة في آخر فصل من دراسته الجامعية، ويقوم الطالب بالتدرّب في مدرسة تتفق معها الجامعة، ويعتبر النجاح في هذا التدريب متطلباً إجبارياً لتخرج الطالب في الجامعة.

3. **المعلم المتعاون:** معلم/ معلمة من المدرسة التي يتدرب فيها الطالب المعلم، يقوم على توجيه هذا الطالب، وتدريبه، وحضور الحصص الدراسية معه طيلة فترة التدريب.

4. **معلم الصف:** هو المعلم الذي توكل له –بعد تخرجه من برنامج إعداد معلم الصف– مهمة تدريس الصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، الثالث من المرحلة الأساسية في الأردن).

6.1 حدود الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بما يأتي:

1- اقتصرت هذه الدراسة على الطلبة المعلمين تخصص (معلم صف) في جامعتي مؤتة والأردنية للفصل الدراسي الثاني (2004–2005).

2- اقتصرت هذه الدراسة على تقديرات المعلمين المتعاونين الذين يقومون على تدريب الطلبة المتعاونين لدرجة امتلاك هؤلاء الطلبة للكفايات التعليمية وبذلك يتحدد لديهم مناخ هذه الدراسة بدرجة استجابتهم على أدلة......... .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 الكفايات التعليمية ومصادر اشتقاقها

يرتبط موضوع الكفايات بحركة كبرى في مجال إعداد المعلمين، سُميت بحركة (إعداد المعلمين القائم على الكفاية)Competency- Teacher Education Based وتعد هذه الحركة من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين، وقد نشأت بعد ثبوت عدم فاعلية الاتجاهات التقليدية في التربية القائمة على أساس تزويد المعلمين بقدر من الثقافة العامة، والثقافة الأكاديمية، والتدريب العملي، إذ اعتبر التحصيل الأكاديمي الأساس في تقييم قدرة الطالب على أداء عمله في عملية التعلم. وقد ظهرت الحركة عام 1968 مع ظهور برنامج الكفايات حتى صارت هذه البرامج من أهم سمات التقدم في حقل التعليم، وقد انتشرت هذه البرامج حتى غطت معظم مؤسسات إعداد المعلمين في أمريكا (Tilbury, 1993).

2.1.2 مفهوم الكفاية

من المفيد بدايةً تحديد مفهوم الكفاية لغةً، فقد جاء في لسان العرب "كفى يكفي كفايةً: إذا قام بالأمر، وفي الحديث: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه أي أغنتاه عن قيام الليل، وكفى الرجل كفايةً فهو كافٍ، وكفاه ما أهمه كفاية، وكفاه مؤونته كفاية، وكفاك الشيء يكفيك واكتفيت به" (ابن منظور، 1300هـ، ص 225).

والمعنى ذاته ورد في معجم متن اللغة: "والكفاية: ما به سدّ الخلّة وبلوغ المراد" (رضا، 1960، ص87)، وجاء في مختار الصحاح: "كفاه مؤونته يكفيه كفايةً، ورجل كافٍ وكفيّ مثل سالم وسليم" (الرازي، 1953، ص575).

يتضح أن مفهوم الكفاية لغةً يعني الاستغناء عن طلب الحاجة، وقد تطوّر هذا المفهوم إلى دلالات تربوية فيعرف عدس (2000، ص48) الكفاية بأنها "مجموعة

من المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها المعلم، ويؤمن بها والتي يوظفها في تدريسه، وهو القادر على إنجاز نتائج مرغوب فيها".

ويعرف جامل،(2001، ص121) الكفاية بأنها: "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير متفق عليها". كما توصل البعض إلى أن الكفايات هي المهارات الرئيسية التي ينبغي على المعلم أن يمتلكها بحيث تظهر هذه الكفايات من نتائج البحوث حول العلاقة بين مواصفات أو سلوك المعلم ومحصلات الطالب.

أما العيوني،(1992، ص5) فيرى أنها "مجموعة من المهارات والقدرات التي يمكن أن يكتسبها المعلم في أثناء فترة الإعداد، أو من خلال الخبرة والتوجيه، وتساعده على القيام بالتدريس".

ويشير إيلام (Elam, 1980, p.80) إلى أن الكفاية هي "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعلم". وهنا نلحظ الاختلاف في تحديد مفهوم الكفاية وتعدد التعريفات لهذا المفهوم، ولعل حداثة هذا المفهوم كانت وراء هذا الاختلاف حيث لم يكن قد تبلور مفهوم محدد للكفاية، مما اضطر كل باحث أن يستخدم مفهوما إجرائيا معينا يخدم أغراض دراسته.

ومهما اختلفت التعريفات التي وضعها الباحثون للكفايات نجد أنها تؤكد على طبيعة أداء المعلم ومعارفه واتجاهاته اللازمة لعمله، وتركز على الفاعلية والإتقان وتهدف إلى تحسين التدريس الصفي وتيسر تعلّم الطلبة (الخليل، 1999).

لذلك يرى الناقة،(1994، 9) "أنه على الرغم من تعدد تعريفات الكفاية إلا أننا نستطيع أن نقول أن هذا التعدد والكثرة لم يؤد إلى اختلاف حول تحديد معنى الكفاية، إذ تكاد معظم التعريفات تتقارب في نظرتها إلى الكفاية".

وفي ضوء ذلك فإنه يمكن الخروج بتعريف لمفهوم الكفاية يناسب أهداف البحث الحالي: فالكفاية هي مجمل السلوك الذي يتضمن المعارف والمهارات الأدائية، بعد المرور في برنامج تعلم محدد يعكس أثره على الأداء والتحصيل المعرفي، ويقاس من خلال أدوات القياس الممثلة بالاختبارات التحصيلية، وبطاقات

الملاحظات المعدة لذلك الغرض.

3.1.2 أنواع الكفايات وتصنيفاتها المختلفة:

تتعدّد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها من خلال فلسفات التعليم، ونظريات التدريس، وحاجات المجتمع، إلا انه تكاد تُجمع الكتابات (Tilbury, 1993؛ الغزيوات، 2002؛ سلامة، 1994؛ حامد، 2003) التي تناولت أنواع الكفايات، على أن هناك أربعة أنواع ومستويات للكفايات هي:

1- الكفايات المعرفية والمستوى المعرفي Cognitive Competencies:

وتتضمن المعلومات، والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية، والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في مختلف المجالات والأنشطة التي تتطلبها مهامه، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات.

2- الكفايات الوجدانية أو المستوى الوجداني Affective Competencies

وتتضمن آراء الفرد واستعداداته، وميوله، واتجاهاته، وقيمه ومعتقداته، وسلوكه الوجداني، وهذه تغطي جوانب كثيرة، وعوامل متعددة مثل حساسية الفرد وثقته بنفسه، واتجاهه نحو المهنة التي يعمل بها.

3- الكفايات الأدائية أو المستوى السلوكي Performance Competencies:

وتتضمن كفايات الأداء التي يظهرها الفرد، وتتضمن المهارات النفسحركية في المجالات التكنولوجية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي. وأداء هذه المهارات يعتمد بدرجة عالية على ما حصّله المتعلم سابقاً من كفايات معرفية.

4- الكفايات الإنتاجية أو المستوى الإنتاجي Consequence of Product Competencies:

تشير إلى أثر أداء الطالب للكفايات السابقة في الميدان، وهذه ينبغي أن تلقى الاهتمام في برامج إعداد الكوادر الفنية، وذلك لأن هذه البرامج تُعدُّ لتخريج مؤهل كفء، والتأهيل هنا والكفاية عادة ما تشيران إلى نجاح المتخصص في أداء عمله المستقبلي الذي أعد من أجل القيام به.

4.1.2 الانتقادات الموجهة لحركة إعداد المعلم القائمة على الكفاية

على الرغم من كثرة ما كتب عن مزايا حركة اعداد المعلمين القائمة على الكفايات فقد وجه اليها بعض النقد وذلك انها حركة تركز على المهارات التعليمة، وذلك تحت مسميات مختلفة كتربية المعلمين القائمة على الكفايات، وتربية المعلمين القائمة على الأداء، والتدريب الموجه نحو الأداء السلوكي، والتدريب الموجه نحو العمل، كذلك إن شرعية حركة التربية القائمة على الكفايات موضع شك ما دامت قد ارتبطت منذ نشأتها بأغراض المسئولية المرتبطة بدورها بالأغراض السياسية، ولم ترتبط بتربية المعلمين نفسها، كما أن أسس حركة الكفايات تعتمد على المدرسة السلوكية التي تفتت الموقف الموحد إلى أجزاء متناثرة، وتنظر إلى السلوك على أنه مجموعة من المثيرات والاستجابات، وذلك يعتبر النقد الموجه للمدرسة السلوكية نقداً موجهاً لبرامج حركة إعداد المعلمين القائم على الكفايات من حيث أنها ميكانيكية، وغير إنسانية إذ لا تتيح الحرية للمتعلم، ومن حيث صعوبة قياس المعتقدات والقيم والاتجاهات (Blake, 1993).

ويرى (Blake and Hill, 1995) أن وصف إعداد المعلمين القائم على الكفايات بالميكانيكية، يعد دقيقا فهي حركة استراتيجية ديناميكية للتطوير التربوي، ولا تقوم على محتوى يتم تحديده مسبقاً، وهي تعنى بالأدوار المهنية في إطار مفاهيم، حيث يتم تحديد الكفايات المرغوب فيها في ضوء مفهوم الدور، ويتفرع منها أهداف تتم صياغتها صياغة واضحة، ولهذا فإنه يرى أن الآراء المعارضة لإعداد المعلم القائم على الكفايات لم تظهر فهما لمفاهيم المرونة، والقابلية للنمو، والتطبيق في برنامج الكفايات التربوية، بل ركزت على الوسائل دون الكفايات، كما أن تنمية الكفايات أمر مهم ولكن إذا تمت هذه العملية بمعزل عن المعلومات، والمعارف، فإنها ستنتهي تماماً بعد فترة من الزمن خاصة إذا تغيرت الأسس المعرفية للكفايات، كما سخر البعض من الكفايات، ووصفها بأنها غير واضحة كغيرها من المصطلحات التربوية الحديثة، وأنها "موضة" ألقت بكل مسؤولية الفشل في حالة حدوثها على المعلم مما جعلها حركة غير عادلة.

وعلى الرغم من هذه الانتقادات إلا أنها لا تقلل من أهمية هذه الحركة، حيث أن إعداد المعلمين القائم على الكفايات ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في التربية، بشكل عام ومع الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم بشكل خاص، كما أن هذه الحركة قد تركت آثاراً جيدة في المجال التربوي بان وجهت البحوث نحو دراسة السلوك التعليمي، وأدت إلى المزيد من البحث والتجريب، كما أنها وجهت حركة الأهداف السلوكية نحو النتاجات التعليمية، ووفرت معايير للمسؤولية، وجعلت المدرسة أكثر فاعلية، بالإضافة إلى أنها وجهت تربية المعلمين نحو الأنشطة العملية، ونحو تخفيف الجوانب النظرية، ونحو استخدام تكنولوجيا التعلم، كما كان لها تأثير على ازدياد ارتباط التعليم بالتعلم (جامع والشاهين، 1984).

تشير معظم الدراسات والبحوث المتصلة بإعداد المعلم أن هناك اتجاه عالمي يتنامى نحو إعداد المعلم على أساس الكفايات، وتؤكد تلك الدراسات أنه رغم الانتقادات التي وجهت لهذا الأسلوب، وما واجهه من مشكلات في التطبيق، والبحث، والتنظيم، والتقويم، إلا أن له إيجابيات كثيرة منـــها أن المعلم الذي يمتلك كفايات تدريسية حقيقية، يمكنه أن يحقق تعلماً أفضل لتلاميذه (Al-Saydeh, 2002).

5.1.2 أسس تحديد الكفايات ومصادر اشتقاقها

هناك العديد من الأسس العامة لتحديد الكفايات، اتبعها الباحثون لتحديد الكفايات قبل صياغتها حددها كوبر (Cooper, 1980) في أربعة محاور هي:

1- **الأساس الفلسفي:** ويتم في ضوئه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع وفلسفته، ومن خلال هذه المنطلقات تتحدد النتاجات المرغوبة لعملية التربية مما يؤدي إلى تطويع مفهوم محدد لدور المعلم تُحدد في ضوئه الكفايات التعليمية اللازمة.

2- **الأساس الأمبريقي:** ويتم ببعض المفاهيم الأمبريقية التي يمكن أن تشكل أساساً ويقوم عليه اشتقاق العبارات التي تصف الكفايات التعليمية، حيث يقوم على التجريب والحقائق.

3- **أساس المادة الدراسية:** ويتيح هذا الأساس فرصة تحديد الكفايات التعليمية بناء

على البيانات المعرفية، والتنظيمات المتنوعة في مجال المادة الدراسية، وغالباً ما تكون الكفايات التي تحدد في ضوء هذا الأساس تخصصية تقوم على المعرفة العلمية.

4- **أساس الممارسة:** ويقوم هذا الأساس على مفهوم أن الكفاية التعليمية يمكن تحديدها من خلال تحليل ما يفعله المعلمون الأكفاء أثناء التدريس، مثل توجيه الأسئلة وغزارة المناقشة والحوار، وغيرها من المهام الأخرى.

ويتضمن هذا التصنيف الأسس الآتية:

1- الأساس الفلسفي: ويتم في ضوئه وضع المنطلقات التي تتفق مع قيم المجتمع، وفلسفته، ومنها تحديد الكفايات مما يساعد في وضع فهم معين للدور الذي يقوم به الفرد.

2- الأساس التطبيقي: بمعنى الاستعانة بما أثبتته التجربة.

3- الأساس الأدائي: ويعني الاستناد في تحديد الكفاية على أساس تحديد الأدوار، والمهام، والواجبات التي سيؤديها الفرد الذي سيقوم بإعداده.

4- الأساس الواقعي: بمعنى العودة إلى البرامج الحالية والمقررات الموجودة، وإشراك العاملين في المؤسسة، مثل أعضاء هيئة التدريس، والمدرسين والمدربين، والطلاب، وقادة الميدان (Blake and hill, 1995).

6.1.2 مصادر اشتقاق الكفايات

حدد دودل (Dodel, 1978) أربع طرق لاشتقاق الكفايات هي: تحليل الأدوار، تحليل النموذج النظري بتغيير البرنامج القائم، تحديد الحاجات، وقد طالب جاري (Gary)المشار اليه في (مرعي، 1983) أن المربين استخدموا خلال العقدين الأخيرين، أربع طرق لاشتقاق الكفايات هي:

1- طرق تخمين الكفايات اللازمة، وهي أقل الطرق صدقاً.

2- طريقة ملاحظة المعلم في الصف، وهذه أفضل من الأولى حيث تربط كفايات المعلم بالنتاج التعليمي المتحقق لدى التلاميذ.

3- الطريقة النظرية في اشتقاق الكفايات.

4- الدراسات التحليلية، وهي أفضل الطرق في رأي دودل.

ومن مصادر اشتقاق الكفايات الأكثر شيوعاً والأكثر تحديداً ما يأتي:

1- تحليل المقررات وترجمتها إلى كفايات Course translation:

ويتم فيه إعادة تشكيل المقررات الدراسية وتحويلها إلى عبارات تقوم على الكفاية، ويشير هال وجونز (Hall and Jones, 1972) إلى أن ترجمة المحتوى هو تحويل محتوى المقرر، والتدرج فيه من الأهداف العامة إلى الأهداف التعليمية الخاصة، وذلك في خط متصل يمكن تصويره على النحو التالي: المقرر، الأهداف، الكفايات العامة، الكفايات الفرعية، الأهداف التعليمية والمهارات، ويقترحان دعم هذا الأسلوب بأساليب أخرى كأن يطلب إلى المعلمين تحديد ما يرونه ضرورياً من كفايات يمكن إضافتها لما يشتق من المقرر القائم.

2- تحديد الحاجات Needs Assessment

يعد تحديد الحاجات من مصادر اشتقاق الكفايات في ضوء طبيعة الميدان، وحاجاته، وما يراه الخبراء، والقائمون على التخطيط من متطلبات لإعداد المعلم، ويتطلب هذا المدخل تحديد حاجات المجتمع، والمدرسة والمهتمين بمجال التعليم من معلمين، وطلاب، وغيرهم، حتى يتم اشتقاق كفايات البرنامج في ضوء هذه الحاجات.

إن برنامج تربية المعلمين عندما يرتكز على الميدان، ويتم توجيهه نحو المشكلات والحاجات، فإن أسلوب تقدير الحاجات يصبح أكثر قبولاً لاشتقاق كفايات المعلم وتحديدها، وأكثر ملاءمة لبرامج الإعداد قبل وأثناء الخدمة.(Dodle, 1973)

3- قوائم تصنيف الكفايات Competencies Lists:

من مصادر اشتقاق الكفايات قوائم تصنيف الكفايات، إذ يعتمد هذا المصدر على القوائم الجاهزة التي تشتمل على عدد كبير من الكفايات التعليمية، بما يتيح إمكانية الاختيار من بينها بما يتلاءم وحاجات البرنامج في ضوء وجود استراتيجية واضحة، ومحددة، يتم في ضوئها اختيار العدد المناسب من الكفايات التي تشتق من منطلقات البرنامج وأهدافه، وهي متوفرة في العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل (Tilbury, 1993; Elam, 1994؛ حمارنة، 2001؛ الخليل، 1999).

4- مشاركة العاملين في مهنة التعليم

يرى دك (Dick, 1981) أن مشاركة العاملين في التعليم مصدر من مصادر تحديد الكفايات، ويتضمن هذا المصدر الاستعانة بالعاملين في مهنة التعليم ومؤسساتها المهنية في عملية اشتقاق الكفايات وتحديد ما يرونه ضرورياً منها في برامج إعداد المعلمين، ومشاركة المنتفعين من برامج الإعداد في تحديد الكفايات التي تتضمنها هذه البرامج، وذلك من خلال استطلاع آرائهم ، بواسطة أساليب المقابلات الشخصية، والاستبانات، ومسوحات الرأي. وذلك من خلال ثلاثة مصادر هي:

المصدر الأول: مشاركة المعلمين العاملين في المدارس حيث أن لهم القدرة على تحديد متطلبات أعمالهم.

المصدر الثاني: دراسة المقررات التربوية الخاصة بالطلاب في مؤسسات إعداد المعلمين، وترجمة هذه المقررات على اعتبار أن اهداف هذه المقررات سوف تكون الكفايات التي سوف يكتسبها الطالب/ المعلم من خلال التعلم الذاتي.

المصدر الثالث: آراء الخبراء والعاملين في المجال التربوي، وذلك بالحصول على آرائهم بعد تحديد الكفايات وحصرها، وتضمين ما يرونه مناسباً بالنسبة لتحديد كفايات القياس والتقويم، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية، والاستيبانات. وهذا ما سوف توضحه الدراسة بالتفصيل في إجراءات البحث والدراسة.

7.1.2 التنظيمات (البناءات) المختلفة للكفاية

يطالب نوريس (Norris, 1991) ثلاثة بناءات مختلفة للكفاية.

1- التنظيم (البناء) السلوكي

يعد البناء السلوكي للكفاية البناء المسيطر (الأكثر شيوعاً) وضمن هذا التفسير تأخذ الكفاية شكل أهداف سلوكية تركز على المهارة بشكل أساسي، وتتضمن وصفاً للأداء المطلوب، والظروف التي يحدث فيها، وتمثل هذه الأهداف القائمة على المهارات بصورة قابلة للعرض والتقويم، ولقد تعرّض البناء السلوكي للكفاية للكثير من الانتقادات على أرضية أنه يدعم "المهنة النفسية" للمنهاج، حيث أن هذا البناء

للكفايات يرسم صورة مجردة للسلوكية والتي تركز على اكتساب المعرفة والفهم، إن هذا البناء للكفاية يفصل بطريقة مصطنعة بين المكونين الفيزيائي (الجسدي) والعقلي للأداء، وهذا قد نعتمد عليه في تقويم الكفايات .(Bridge,1993)

2- التنظيم (البناء) العام للكفاية

وصف إليوت (Elliot, 1998) الكفايات العامة بأنها قائمة من التجمعات الواسعة للقدرات المترابطة مفاهيمياً، ويعتمد التطوير الناجح لهذه القدرات على اكتساب محصول من المهارات والمعارف والفهم والدافعية والتي تقع ضمن الكفاية.

ومن الأساس لهذا البناء للكفاية اختيار كفايات تؤدي إلى إنتاج فرد متعلم ومدرب في ذات الوقت، وتأخذ هذه الكفايات بعين الاعتبار أهمية المهارات العليا، واكتساب المهارات الشخصية والمهنية، وفي إطار إعداد المعلمين، يفضل البحث التجريبي لبناء الكفايات التي تميز بين المعلم "العادي" والمعلم "الخبير"، ولا يكون التقدير للمتطلبات الدنيا لتأهيل المعلمين (Tilbury, 1993).

يوفر البناء العام للكفاية مفهوماً أكثر تطوراً وتعقيداً من ذلك الذي يوفره البناء السلوكي الذي تنحصر فيه الكفاية على مجموعة من السلوكيات المحررة (Bridge, 1993).

ومن محاسن البناء العام للكفاية انه يتحاشى التحديد الزائد للأهداف، ولا يعد منحنى اختصارياً للتعليم (لا يختصره في فعاليات ومهارات محددة). ويقترب من كونه نموذجاً يركز على قدرات عامة تتعلق بالأداء المتميز (Norris, 1991).

3- التنظيم (البناء) المعرفي للكفاية

إن المنطلق الأساسي الذي يميز هذا البناء للكفاية هي فكرة أن الكفاية متعلقة بالقدرة، والدافعية للأداء، وليس بالأداء ذاته، ويحاول هذا البناء الوصول إلى القدرة الكامنة للممارسة على تنسيق قدراته المعرفية، وقدراته الإدارية داخلياً بطريقة تطور من أدائه، حيث يركز هذا البناء على قدرة الإنسان على التصدي في الظروف الاعتيادية للعلم، وليس على الأداء المثالي المطلوب.

يهتم البناء المعرفي للكفاية، كما هو البناء العام، بالبناء المعرفي الذي يدعم القدرة على أداء العمل، ولكنه على عكس البناءين الآخرين، يستخدم الكفايات كإطار

تطويري، لتحسين تلك البناءات. وتعتمد فعالية هذا البناء (البناء المعرفي) على منحنى يقوم على العمليات لاكتساب الكفايات مما يبعد هذا البناء كثيراً عن الجدل المتعلق بالمحددات السلوكية في التعبير عن الكفاية (Tilbury, 1993).

إن التعليم الكفء (الفعّال) لا يمكن الوصول إليه من خلال نموذج يعتمد على تحليل العمل للوصول إلى الكفايات، ولكن عناصر الكفاية التي تعتمد على نواتج وظيفية –من خبرة العمل– يمكن أن تكون صحيحة ومفيدة لتكوين منهاج لتدريب المعلمين. وبناء على ذلك، ولأغراض هذه الدراسة، فسيتم اعتبار الكفاية مؤشراً على قدرة المعلم على القيام بمهمات محدده لا يمكن النظر إليها بمفردها دون النظر إلى الظروف والأحوال التي تنفذ فيها تلك المهمات والتي تشرح متى ولماذا على المعلم أن يقوم بهذه المهمات.

8.1.2 طبيعة البرامج التعليمية لتربية المعلمين القائمة على الكفايات:

اختلف التربويون في تحديد برامج تربية المعلمين في الشكل والمضمون إلا انه تمّ الأخذ بمفاهيم البرامج المرتبطة بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات دون غيرها، والتي تقوم على تفريد التعليم، والتعلم الذاتي، وهي متعددة الأشكال وتسمى برامج، ومجمعات، ورزم أو حقائب تعليمية، وأطقم تعليمية، ودورات مصغرة، وتوليفات (مرعي، 2003).

2.2 الدراسات السابقة:

سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين: تلك المتعلقة بإعداد وتقويم أداء المعلم وتلك الدراسات المتعلقة بالكفايات.

أولا: الدراسات المتعلقة بإعداد وتقويم أداء المعلمين:

قامت بعض الدراسات بتقدير فاعلية برنامج إعداد المعلمين لتخصص معلم الصف بشكل عام، وبعض هذه الدراسات حدد الفعالية لتحقيق الكفايات التعليمية، بينما استخدم بعضها الآخر معايير أخرى لتقييم البرامج وأداء المعلمين، ومن هذه الدراسات:

قام المومني (Al-Momani, 2002) بدراسة تقويمية لمادة التربية العملية – التدريب العملي– في تخصص معلم الصف في الجامعات الأردنية، حيث استخدمت الدراسة استبانة وزعت على جميع الطلبة، وعلى المعلمين المتعاونين، والمشرفين الجامعيين في العام 2000/1999 في الجامعات الحكومية التي تدرس معلم الصف، وبينت الدراسة أن فترة التدريب تقصر في بعض الجامعات، وتطول في أخرى، مما وطلب المعلمون المتدربون زيادة فترة التدريب العملي عما كانت عليه في بعض الجامعات.

وبينت الدراسة فاعلية البرنامج في إكساب الطلبة المعلمين الكفايات التعليمية المطلوبة مع وجود مشكلات مثل صعوبة التنقل من المدرسة التي يتدرب فيها الطالب وإليها، بالإضافة إلى بعض الصعوبات الإدارية، ومشكلات التعامل بين الأطراف القائمة على عملية التدريب.

وفي سلطنة عُمان أجرت النجار (2001) دراسة هدفت إلى تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية، تم تطوير قائمة بالكفايات اللازمة لمعلم الجغرافيا، وزعت الاستبانة على عينة من 52 معلماً ومعلمة، و424 طالباً وطالبة، قسمت الدراسة الكفايات إلى أربعة مجالات، مجال مهارات تنفيذ الدرس، مجال استخدام الوسائل، مجال التفاعل الصفي، ومجال التقويم، وقد دلت النتائج على انخفاض في مستوى امتلاكهم للكفايات وأوصت الدراسة تطوير برامج إعداد المعلمين، وأتباع الوسائل والأساليب الحديثة في تدريس المعلمين وتدريبهم.

أما دراسة حمارنة (2001) فقد هدفت إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية، وبناء برنامج لتطوير إعداد وتدريب المعلم، وتم الاعتماد على قوائم للكفايات تغطي تدريس المواضيع المختلفة في اللغة العربية –القواعد، والمطالعة والنصوص الأدبية، والتعبير–. اعتمد الباحث على آراء المدرسين في مدى امتلاكهم للكفايات، إضافة إلى إجراء ملاحظة صفية لمجموعة من المعلمين بلغ عددهم (140) معلماً بواقع (4) حصص لكل معلم. اتضح من نتائج الدراسة أن تقدير ات المعلمن للكفايات كانت عالية، بينما أوضحت

ملاحظة الحصص الصفية تدنياً في درجة امتلاك الكثير من الكفايات. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد الكفايات التي وصفتها الدراسة لتقويم أداء المعلمين، واعتمادها كذلك لتطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية.

وأجرى الصمادي (Al- Smadi, 1999) دراسة تقييمية لبرنامج إعداد معلمي الصف قبل الخدمة في الجامعة الأردنية، وقد استخدم استبانة تعرّف من خلالها على آراء الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية وعددهم 110 طالباً، بالإضافة إلى تحليل المواد التي يدرّسها الطلبة، وعناصر البرنامج الأخرى. بينت الدراسة أن البرنامج كان فاعلاً في اكتساب كفايات التعليم لدى الطلبة المعلمين، كما بينت الاتجاهات الإيجابية للطلبة نحو البرنامج بشكل عام، كما أظهرت الدراسة أن هناك عيوباً في البرنامج منها الاعتماد على اسلوب المحاضرات النظرية في تدريس الموضوعات المختلفة لمعظم المواد،بالإضافة إلى نقص الخبرة التدريسية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس القائمين على البرنامج، وأكدت على ضرورة إعطاء الطالب المعلم فترة كافية من التدريب الميداني.

أما الصقرات (Al–Sagrat, 1999) فقد قام بدراسة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو برنامج التربية العملية في جامعة مؤتة، مستخدماً استبانة وزعت على جميع الطلبة الملتحقين بالبرنامج للفصل الأول من العام 1998، وقد بينت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو التدريب العملي الذي تختم به عملية إعداد المعلم، وقد أوصت الدراسة بزيادة مدة التدريب، وحل بعض المشكلات مثل مشكلة التنقل.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالكفايات:

تم الاطلاع على الكتب والدراسات والدوريات ومواقع الانترنت وكانت هناك دراسات عديدة تتعلق بالكفايات اللازمة للمعلم، بعضها أجري لتحديد اللازم من الكفايات لكي يقوم عليها برامج إعداد المعلم، وبعضها الآخر أجري لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة، كما استخدم بعضها لتقويم برامج تدريبية في تزويد المتدربين بالكفايات اللازمة، وسيتم تناول بعض هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر نظراً لكثرتها.

دراسة الشمالي (2002) التي هدفت إلى معرفة درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن للكفايات التعليمية، ومدى ممارستهم لها.فقد تكونت أداة الدراسة من استبانة تحوى على (68) فقرة مقسمة إلى تسعة مجالات هي: التخطيط للتدريس، الأساليب والوسائل والأنشطة، إدارة الصف والاتصال، إثارة الدافعية، تنمية التفكير، المادة الدراسية، تنمية القيم والاتجاهات، تفريد التعليم، ومجال التقويم. وقد وزعت الاستبانة على عينة من المعلمين والمشرفين التربويين بلغ عددهم (300) مشرفا ومعلما، واعتمدت الدراسة على متوسطات الاستجابات لتحديد درجة أهمية الكفاية ودرجة ممارساتها.

وقد كشفت النتائج على أن أكثر الكفايات أهمية بالنسبة لمعلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن هي التخطيط للتدريس، والمادة الدراسية، والأساليب والوسائل والأنشطة، ودلت على ضعف في كفايات القيم والاتجاهات، وإثارة الدافعية، وتنمية التفكر.

وأجرى المخلافي (1995) دراسة هدفت إلى التعرف على الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية اليمينة. تكونت عينة الدراسة من (75) مشرفاً تربوياً، يعملون في صنعاء، عدن، تعز، وهم يمثلون نسبة (83%) من المجتمع الأصلي البالغ عدد أفراده (90) فرداً.

اعتمدت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسيه لبحثه، واعتمد في إعدادها على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كما تم دراسة واقع التعليم الابتدائي في اليمن، وأهدافه ومشكلاته، وتعرّف واقع إعداد المعلم، وتدريبه في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في اليمن، وتضمنت الاستبانة (84) كفاية تعليمية، تم توزيعها في سبعة مجالات رئيسية هي: إعداد الدرس وتخطيطه، تنفيذ الدرس، الكفايات الأكاديمية والمهنية، الوسائل التعليمية، تنظيم العلاقات،التقويم، وتنظيم الصف.

أظهرت النتائج أن أفراد العينة يرون أن جميع الكفايات التعليمية الــ (84) مهمة، ولازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، حيث حصلت جميع هذه الكفايات على نسبة عالية من الموافقة تراوحت بين (80%، 98.2%) باستثناء أربع كفايات حصلت

على نسبة تراوحت بين (70% - 80%).

كما أجرى مطهر والصوفي (1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مدى إسهام برامج الدراسة الجامعية بكلية التربية بجامعة صنعاء في إكساب الخريجين مجموعة من الكفايات التعليمية اللازمة لأداء عملهم كمدرسين في المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدارس الجمهورية اليمنية، وتكونت عينة الدراسة من (279) طالباً وطالبة منهم (77.6%) من الطلاب، والباقي منهم من الطالبات. وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للبحث، تم إعدادها في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والقيام بدراسة استطلاعية، تضمنت الاستبانة (50) كفاية تدريسية، تم توزيعها في ستة مجالات هي: مجالات التخطيط التدريسي، تنفيذ التدريس، التقويم، ضبط الصف، بالإضافة إلى مجالات الكفايات الأدائية والتواصل الإنساني.

وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يرون أن برامج الدراسة الجامعية بكلية التربية، في جامعة صنعاء قد أسهمت بدرجة عالية جداً في إكسابهم الكفايات المتعلقة بالنمو المهني والأكاديمي، والكفايات المتعلقة بالتواصل الإنساني. كما أن أفراد عينة الدراسة يرون أنهم قد اكتسبوا بدرجة متوسطة نوعاً ما الكفايات المتعلقة بتخطيط الدرس، وتنفيذه وضبط الصف. وأن أفراد عينة الدراسة يرون أنهم قد اكتسبوا بدرجة منخفضة الكفايات المتعلقة بالتقويم والكفايات الإدارية.

وخرجت هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: زيادة الاهتمام من القائمين على تخطيط مناهج إعداد المدرسين لتلافي جوانب الضعف التي أظهرته نتائج الدراسة، وبخاصة الكفايات المتعلقة بمجال التخطيط للدرس وتنفيذه، والكفايات المتعلقة بضبط الصف، وكفايات التقويم والكفايات الإدارية.

وفي دراسة أجراها العيوني (1992) هدفت إلى إعداد قائمة بالكفايات التعليمية لمعلم العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العلميين من جميع كليات المعلمين وعددها (17) كلية، وقد بلغت عينة الدراسة (247) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى 36 كفاية تعليمية موزعة على خمسة مجالات هي: التخطيط، التنفيذ، التقويم،

الكفايات العلمية، وإدارة الفصل والمختبر.

وفي دراسة عفاش (1991) التي هدفت إلى معرفة المهارات والكفايات التي يحتاج إليها المشاركون والمشاركات في برامج التأهيل التربوي في أثناء الخدمة بالأردن كما يراها المعلمون والمعلمات أنفسهم، كما هدفت إلى تطوير برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة وبالتالي إلى رفع أداء المعلم، ونموه المعرفي والوظيفي، واقتصرت عينة الدراسة على (70) معلماً و (51) معلمةً من المعلمين الملتحقين ببرنامج تخصص (معلم صف) وعددهم (528) معلماً ومعلمة من محافظتي إربد والمفرق، حيث طلب منهم تحديد درجة أهمية قائمة الكفايات التي عرضت عليهم وعددها (46 كفاية) موزّعة على خمسة مجالات هي: تخطيط الدرس، تنفيذ الدرس، التقويم، إدارة الصف، والتوجيه والإرشاد.

وقد دلت نتائج الدراسة على أن مجال إدارة الصف قد حصل على أكبر درجة أهمية بلغت 92.8، وتلاه مجال التقويم 89.92، فتنفيذ الدرس 89.81، فالتوجيه والإرشاد 87.9.

وأجرى زيدان (1988) دراسة هدفت إلى تعرّف المهام المرتبطة بقدرة المعلم على ممارسة المهنة والكفايات اللازمة له، استخدم الدراسة استبانة وزعت على عينة من 254 معلما. وقد توصل الباحث إلى ثلاث مهام رئيسة للمعلم هي: التخطيط، التنفيذ، والتقويم، وطالب أن مقومات التخطيط الجيد للدرس هي: وضوح الأهداف العامة للمادة، الإلمام والتمكن من محتوى المادة وتحليله، تحديد الأهداف الإجرائية وصوغها، تخيّر الأنشطة والوسائل المناسبة وابتكارها.

أما مقومات التنفيذ فهي: التقويم، صوغ الأسئلة وتوجيهها والتعليق عليها، استخدام الإمكانات والوسائل المتاحة، وإدارة الفصل، وأما مقومات التقويم فهي: الشمول، تعدد أنواعه وأساليبه، تعدد أدواته، استمراريته، والاستفادة من نتائجه. كان من نتائج الدراسة تصنيف كفايات المعلم في المجالات الآتية: التشخيص، تحديد وصوغ الأهداف التعليمية، الأسئلة الصفية، التفاعل بين المعلم وطلابه (الاستجابة والقبول)، إدارة الفصل، التقويم، العلاقات الشخصية، تطوير المناهج، والمسؤولية الاجتماعية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق المتوسط العام لدى عينة

الدراسة كان جيداً حسب تقديرهم.

وقد أجرى زيدان (1982) دراسة المشار اليها في الحمادي (1996) وهدفت إلى تعرّف الأداء المطلوب من معلم المرحلة الابتدائية داخل الصف، وكيفية تقويم بعض الجوانب في هذا الأداء، وتكوّنت عينة الدراسة لديه من معلمي 30 مدرسة ابتدائية روعي أن يكونوا من حملة دبلوم المعلمين، وان تكون لهم خبرة لا تقل عن سنتين، وخلصت الدراسة إلى قائمة كفايات اشتملت على ثمانية مجالات ولكل مجال عدة كفايات فرعية وهذه المجالات: إعداد المعلم دروسه، استخدام الوسائل التعليمية، طريقة التدريس، إدارة الفصل، سلوكه في الفصل، طريقة الإلقاء، إدارة المناقشة، واستغلاله الإمكانات المتاحة.

وقد اختار الباحث ثلاثة مجالات لملاحظة مدى تطبيقها من المعلمين داخل الصف وهذه المجالات هي: استخدام الوسائل التعليمية، إدارة الفصل، إدارة المناقشة. وكان من نتائج الدراسة وجود ضعف في ممارسة المعلمين لإعداد الدروس وإدارة الفصل، كما اتضح قلة استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس وإتباع أسلوب التلقين في التدريس.

وفي دراسة مرعي (1983) التي هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية اللازمة لمعلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم، وتقدير مدى ضرورة هذه الكفايات، ودرجة ممارستهم لها، ومدى حاجتهم للتدريب عليها، وكذلك معرفة أثر متغيرات السلطة المشرفة والنوع الاجتماعي، ونوع الإعداد في ضرورة الكفاية ودرجة ممارستها.

تكونت عينـــة البحث من (467) معلمـــاً ومعلمـــة، حيث تشكل هـــذه العينة (30%) من مجتمع الدراسة، وتم توزيع هذه العينة على ثمان فئات على أساس متغيرات السلطة المشرفة والنوع الاجتماعي، ونوع الإعداد – قبل الخدمة وفي أثنائها–، ومن أجل جمع بيانات الدراسة تم تطوير قائمة للكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلم المدرسة الابتدائية في الأردن، حيث تكونت هذه القائمة من (85) كفاية فرعية، توزعت على ستة مجالات رئيسة هي: التخطيط للتعليم، مراعاة بنية المادة الدراسية، اختيار الأنشطة وتنظيمها، إجراء التقويم، تحقيق ذات المعلم،

وتحقيق أهداف التربية لدى المتعلمين وبعد إجراء التحليلات الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن التدرب أفضل من الإعداد بشكل عام، في مدى ضرورة الكفايات ودرجة ممارستها. وأن المعلمات يفقن المعلمين بشكل عام في مجال تحديد مدى ضرورة الكفايات ودرجة ممارستها.

وأجرى جارجيلو وبيجي (Gargiulo and Pigge, 1979) دراسة في ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من 1968 – 1974، وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمين في المرحلة الابتدائية، ومدارس التربية الخاصة Special Education، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى تحديد مدى تمكن المعلمين من تلك الكفايات، ووضع خطة لتقويم المعلمين أثناء الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد تم إعداد قائمة بالكفايات التعليمية تحتوي على (26) كفاية تعليمية، تحدد مدى حاجة المعلمين لكفايات معينة في أثناء التدريس، وذلك من أجل تطويرها لديهم ليكونوا معلمين فاعلين.

وبعد إجراء التحليلات الإحصائية، توصلت الدراسة إلى تحديد عدد من الكفايات التعليمية وهي: استثارة دافعية التلاميذ أثناء عملية التعليم، القدرة على إدارة الفصل، حفظ النظام فيه، الاستفادة من الوسائل التعليمية "السمعية والبصرية"

كذلك مساعدة التلاميذ على النظام والانضباط الذاتي، والقدرة على استخدام وسائل التقويم المختلفة، ومساعدة التلاميذ على ممارسة الأنشطة الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها. وقدرت النتائج أن الكفايات جميعها الواردة في الاستبانة حصلت على أوزان نسبية أكثر من (3من5) مما يدل على أن المهارات التدريسية جميعها لازمة للمعلمين من وجهة نظر أفراد العينة.

خلاصة مراجعة الأدب السابق

تتعدد المجالات التي يمكن للكفايات أن تسهم فيها، فقد استخدمتها بعض الدراسات لأغراض تصميم البرامج التعليمية والتدريبية وخصوصاً برامج إعداد المعلمين، وقد استخدمتها بعض الدراسات لتقدير مدى امتلاك المعلمين للقدرات المطلوبة للقيام بأعمالهم، وتأتي هذه الدراسة في ذات الإطار الذي يسعى إلى تقويم

فعالية برامج إعداد المعلمين من خلال تقدير مدى امتلاك الخريجين للكفايات (القدرات اللازمة) لأداء أعمالهم حيث يعتبر هذا الأسلوب في التقويم من النوع الذي يركز على المنتج النهائي لمعرفة مواطن الضعف في قدرات المعلمين سعياً لتغطيتها في برامج التدريب أثناء الخدمة، ولتعديل الفعاليات الخاصة بهذه الكفايات في برامج الإعداد التي تقدمها الجامعات.

لقد تنوعت الدراسات من حيث اهتمامها بكل من الكفايات التعليمية العامة التي تهم المعلمين بشكل عام، والكفايات التخصصية التي تهم المعلمين من ناحية التخصص بشكل خاص، وقد تشابهت الدراسات المتعلقة بالكفايات من حيث المجالات مثل التخطيط، الوسائل والأساليب والأنشطة، التقويم، إدارة الصف، وكان الاختلاف في الكفايات الفرعية التي تندرج تحت كل مجال.

وقد اضافة هذه الدراسة مجالا جديداً في الكفايات التعليمية هو كفايات استخدام الحاسوب في التعليم حيث لم تتطرق الدراسات السابقة جميعها وكذلك قوائم تصنيف الكفايات لهذا المجال الذي يعتبر اليوم ركيزة اساسية في العملية التعليمية ومصدرا اساسيا من مصادر المعرفة كما انه يواكب عملية حوسبة المناهج التي باشرت وزارة التربية والتعليم في الاردن بتنفيذها.

كذلك يتضح من مجمل الدراسات السابقة إختلافها في تصنيف الكفايات، ووجود قوائم مختلفة للكفايات في كل دراسة جعلت الباحث يطور قائمة كفايات خاصة بدراسته، ويجري لها اختبارات الصدق، والثبات دون اللجوء إلى القوائم الموجودة في الدراسات السابقة.

3.2 أسئلة الدراسة:

تجيب هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعة مؤته للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟
2. ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) في الجامعة الأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟

3.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية حسب متغير الجامعة التي يدرسون فيها (مؤتة والأردنية)؟ كما يراها المعلمون المتعاونون

4.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ من وجهة نظر المعلمين المتعاونين.

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة، والخطوات التي اتبعت في تنفيذها.

منهجية الدراسة: تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلتها حيث جمعت البيانات حول مدى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية بوساطة استبانة وزعت على المعلمين المتعاونين الذين يشرفون على تدريبهم في المدارس أثناء فصل التربية العملية كما تظهر في الملحق (أ).

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين المتعاونين الذين يقومون على تدريب الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الفصل الثاني من العام الدراسي 2005/2004 في جامعتي مؤتة والأردنية.

أما عينة الدراسة فقد ضمت جميع أفراد مجتمعها نظراً لصغر حجم هذا المجتمع، وقد حذفت ثلاث استبانات لعدم صحة الاستجابة عليها، وكان عدد الاستبانات المجاب عنها بشكل صحيح حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة

اسم الجامعة	عدد المعلمين المتعاونين	النوع الاجتماعي	
		طالب	طالبة
جامعة مؤتة	215	32	183
الجامعة الأردنية	126	25	101
المجموع	341	57	284

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة:

1- النوع الاجتماعي للطالب المعلم، وله مستويان؛ (طالب، طالبة).

2- الجامعة التي درس فيها الطالب وله مستويان؛ (مؤتة، الأردنية).

ب- المتغير التابع:

وجهة نظر المعلم المتعاون في درجة امتلاك الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في جامعتي مؤتة والأردنية للكفايات التعليمية.

2.3 أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة تضم قائمة بالكفايات المطلوبة لمعلم الصف، وقد تم الإفادة من الدراسات الواردة في الأدب السابق، وقد تم وضع هذه الكفايات في قائمة استخدم معها تدريج ليكرت الخماسي لكي يقوم المستجيب بوساطته بتحديد درجة امتلاك الطلبة المعلمين لكل كفاية. ويفيد تدريج ليكرت في إعطاء المستجيب فرصة للتعبير عن إجابته بدرجات مختلفة (إيجابية وسلبية)، كما يمنح المستجيب فرصة لأن يعبر عن عدم امتلاكه للمعلومات أحياناً (عودة وملكاوي، 1992). ولمعرفة مدى امتلاكهم للكفايات طلب للمعلمين المتعاونين الإجابة عن مدى امتلاك الطلبة للكفايات بمقياس ليكرت الخماسي على النحو الأتي: (بدرجة عالية جداً، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً). اشتملت الاستبانة على (56) كفاية موزعة على خمسة مجالات هي: تخطيط التدريس، الوسائل والأساليب والأنشطة، إدارة الصف، التقويم، واستخدام الحاسوب في التعليم.

3.3 صدق الأداة:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص في إعداد المعلمين أساتذة جامعات، ومشرفين تربويين، ومعلمي صف في الميدان للتحقق من شموليتها، ووضوح صياغة العبارات فيها، وملاءمة تصنيف الكفايات، والتدريج المستخدم للاستجابة (تدريج ليكرت)، وبعد الحذف والتعديل من وجهة نظر المحكمين، كانت الاستبانة بشكلها النهائي كما تظهر في الملحق (ب).

ثبات الأداة:

تم استخدام طريقة (الثبات النصفي) لتحديد ثبات الاستبانة،حيث استخدمت بيانات عينة الدراسة لتحديد مدى التناسق الداخلي لإدارة المدرسة، وكان معامل الثبات النصفي (Cronbach-α) للاستبانة يساوي (0.89) وهذا معامل مقبول لأغراض هذه الدراسة.

4.3 إجراءات التطبيق:

1. السـير بالطرق الرسمية لأخذ أذن تطبيق الدراسة في الجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة.
2. تطبيق الأداة في الجامعة الأردنية:

تم توزيع أداة الدراسة من خلال مشرفي التربية العملية في الجامعة، حيث قام المشرفون بتوزيع الاستبانات على المعلمين المتعاونين أثناء زيارتهم (المشرفين) للمدارس التي يتدرب فيها الطلبة/ المعلمون في الفصل الثاني من العام الدراسي 2005/2004. وقد استعيدت جميع الاستبانات التي تم توزيعها على المعلمين المتعاونين.

3. تطبيق الأداة في لجامعة مؤتة:

بالنسبة للمعلمين المتعاونين مع جامعة مؤتة فقد قام الباحث بزيارة شخصية لكل معلم متعاون في مدرسته، وبيّن له هدف الدراسة، ووزع على كل منهم الاستبانات الخاصة بالطلبة الذين يشرف عليهم في الفصل الثاني من العام الدراسي 2005/2004، وقد تم جمع الاستبانات جميعها.

5.3 المعالجة الإحصائية:

استخدم لأغراض التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وقد تم توظيف الانحراف المعياري، والمتوسطات الحسابية لإجابات العينة لخدمة أغراض التحليل، وقد تمت معالجة أسئلة الدراسة احصائيا على النحو الآتي:

1- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني: ما درجة امتلاك طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية؟ تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في الجامعة الأردنية ومؤتة كل على حدة.

2- للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عينة الدراسة لدرجة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية؟ تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطات استجابات عينة الدراسة حسب المتغير الجامعة (الأردنية و مؤتة)، ومتغير النوع الاجتماعي (طالب، طالبة) .

عند إدخال البيانات للحاسوب فقد أعطيت تقديرات المستجيبين أرقاماً على النحو الآتي:

أ- درجة امتلاك منخفضة جداً للكفاية	1
ب- درجة امتلاك منخفضة للكفاية	2
ج- درجة امتلاك متوسطة للكفاية	3
د- درجة امتلاك عالية للكفاية	4
هـ- درجة امتلاك عالية جداً للكفاية	5

وبعد الاستئناس برأي مجموعة من الخبراء فقد اعتبرت قيم المتوسطات على النحو الآتي:

قيمة المتوسط	الدرجة
4.5 فأكثر	متوفرة بدرجة عالية جداً
3.5 - أقل من 4.5	متوفرة بدرجة عالية
2.5 - اقل من 3.5	متوفرة بدرجة متوسطة
1.5 - أقل من 2.5	متوفرة بدرجة منخفضة
أقل من 1.5	متوفرة بدرجة منخفضة جداً

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى امتلاك الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في جامعتي مؤتة والأردنية للكفايات التعليمية للعام الدراسي 2004/ 2005 وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يأتي النتائج المتعلقة بكل سؤال من هذه الأسئلة.

وقبل البدء بعرض نتائج الدراسة، سوف يتم عرض الواقع العام لمدى امتلاك الطلبة الخريجين من برامج إعداد معلم الصف في الجامعات الأردنية للكفايات التعليمية معتمداً على متوسطات تقديرات المعلمين المتعاونين لدرجة امتلاك الطلبة لهذه للكفايات حسب المجالات.

جدول رقم (2)

متوسطات المجالات لتقديرات المعلمين المتعاونين لدرجة امتلاك الطلبة للكفايات التعليمية

ترتيب الكفايات	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر درجة الكفاية
1	الإدارة الصفية	3.75	0.72	عالية
2	الوسائل والأساليب والأنشطة	3.68	0.67	عالية
3	التقويم	3.43	0.70	متوسطة
4	التخطيط والتدريس	3.73	0.72	متوسطة
5	استخدام الحاسوب	1.96	1.005	منخفضة
	المتوسط العام	**3.24**	**0.60**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن المتوسط العام متوفرة لدى الطلبة حيث كان المتوسط العام لدرجة امتلاكهم لهذه الكفايات (3.24) وهو أكبر من الدرجة الجدية لتوافر الكفاية إذ أن المتوسط (3). كذلك يلاحظ توافر الكفايات عموما لدى الطلبة في معظم المجالات باستثناء استخدام الحاسوب، حيث حصلت جميع المجالات على

متوسطات أعلى من الدرجة الجدية لمستوى المتوسط للكفايات (3.37-3.75) وجميعها أعلى من (3) وانحرافاتها المعيارية منخفضة ومتقاربة من 0.67 إلى 0.72.وقد كشفت النتائج حسب البيانات في جدول رقم(2) أن الطلبة يمتلكون مجالين من الكفايات بدرجة كبيرة وهي الكفايات الإدارة الصفية ومتوسطها 3.75 وكفايات الوسائل والاساليب والانشطة ومتوسطها 3.68 في حيث كشفت النتائج ان الطلبة يمتلكون مجالين من الكفايات بدرجة متوسطة وهي كفايات التقويم ومتوسطها 3.43 وكفايات التخطيط للتدريس ومتوسطها 3.73 وكما اضهرت النتائج ان الطلبة يمتلكون مجالا واحدا من الكفايات بدرجة قليلة وهي كفايات استخدام الحاسوب في التعليم حيث كان متوسطة 1.96 .

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعة مؤتة للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات، والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين لهذه الكفايات وذلك لكل مجال على حدة.

أ- مجال التخطيط للتدريس:

يبين الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (التخطيط للتدريس)

ترتيب الكفايات	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها	3.90	0.85	عالية
2	اختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف	3.87	0.78	عالية
2	تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة	3.87	0.87	عالية
4	الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة	3.86	0.85	عالية
5	إعداد خطة فصلية إعداداً سليماً	3.78	0.85	عالية
6	القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي	3.63	0.78	عالية
7	إعداد أنشطة تعليمية لأغراض التعلم الفردي	3.25	1.16	متوسطة
8	المعرفة بالخطوط العريضة للمنهاج	2.92	1.04	متوسطة
9	وضع خطة إثرائية للتلاميذ الموهوبين	2.80	1.08	متوسطة
10	المعرفة بفلسفة التربية والتعليم	2.74	1.01	متوسطة
11	وضع خطة علاجية للتلاميذ بطيئي التعلم	2.69	1.18	متوسطة
	المتوسط العام	**3.39**	**0.72**	**متوسطة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول (3) أن المستوى العام للكفايات في هذا المجال كان (متوفراً بمتوسط عام (3.39) من (5)) وهو مستوى متوسط ويشكل 67.80% ويتبين من الجدول ان هناك ست كفايات في مجال التخطيط للتدريس جاءت تقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة في جامعة مؤتة بدرجة كبيرة وهي على التوالي: إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها، اختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف، تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة، الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة، إعداد خطة فصلية إعداداً سليماً، القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي.كما يظهر في نتائج الجدول رقم (2) ان الطلبة في جامعة مؤتة يمتلكون خمس كفايات في مجال التخطيط للتدريس بدرجة متوسطة وهي: المعرفة بفلسفة التربية والتعليم، المعرفة بالخطوط العريضة للمناهج، وضع الخطط الإثرائية للتلاميذ الموهوبين، وضع الخطط العلاجية للتلاميذ بطيئي التعلم، وإعداد أنشطة تعليمية لأغراض التعلم الفردي .

كما يلاحظ عدم امتلاك الطلبة في جامعة مؤتة لاية كفاية في هذا المجال بدرجة كبيرة جداً او قليلة او ضعيفة.

ب- مجال الوسائل والأساليب والأنشطة:

تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة للكفايات في هذا المجال كما وردت في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (الوسائل والأساليب والأنشطة)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	توظيف السبورة لخدمة أهداف الدرس	4.29	0.73	عالية
2	الإلمام بالمعرفة العلمية التي يدرسها	4.00	0.79	عالية
3	استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية	3.99	0.92	عالية
4	استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعزيز	3.94	0.86	عالية
5	القدرة على تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم	3.92	0.81	عالية
6	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة	3.84	0.85	عالية
7	الاستغلال الأمثل لإمكانيات المدرسة والبيئة المحلية في عملية التدريس	3.65	0.96	عالية
8	استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف، الاستقصاء، حل المشكلات	3.41	0.89	متوسطة
9	استخدام الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية	3.32	1.05	متوسطة
10	تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي	3.16	0.91	متوسطة
	المتوسط العام	**3.75**	**0.63**	**عالية**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (4) أن المستوى العام لامتلاك الكفاية لدى الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة في مجال (الوسائل التعليمية والأنشطة) دل على أنها متوفرة بمتوسط عام (3.75 من 5) ويشكل 75%، وهذا يعني توافر الكفايات في هذا المجال بدرجة كبيرة.

وقد تبين في الجدول السابق ان هناك سبع كفايات بدرجة عالية لدى الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة وهي كفايات، توظيف السبورة لخدمة أهداف الدرس، الإلمام بالمعرفة العلمية التي يدرّسها المعلم للتلاميذ، استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعزيز، القدرة على تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم، استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية والاستغلال الأمثل لإمكانيات المدرسة والبيئة المحلية في عملية التدريس،كما يلاحظ من الجدول ان الطلبة في جامعة مؤتة يمتلكون ثلاث كفايات في مجال الوسائل والاساليب والانشطة بدرجة متوسطة وهي، استخدام طرائق التدريس الحديثة، استخدام الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية، تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي.

ويعد هذا المؤشر إيجابياً على جودة المواد المتعلقة بالمعرفة العلمية في برامج إعداد المعلم، كما يلاحظ أن أيا من الكفايات المتوافرة لم يكن متوفراً بدرجة عالية جداً.

ج- مجال إدارة الصف:

يبين الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (إدارة الصف)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفردرجة الكفاية
1	إقامة علاقات إنسانية قائمة على العدل والمساواة مع التلاميذ	4.09	0.89	عالية
2	ا ستخدام لغة سليمة وواضحة ومسموعة في مخاطبة التلاميذ	4.03	0.84	عالية
2	تنظيم البيئة الصفية بحيث تناسب تعلم الطلبة	4.03	0.82	عالية
4	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية في الموقف التعلمي	3.92	0.88	عالية
5	إتباع النمط الديمقراطي في إدارة الصف	3.92	0.97	عالية
6	توظيف التعلم التعاوني في المواقف الصفية	3.88	0.95	عالية
7	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	3.84	0.93	عالية
8	معالجة المشكلات الصفية بأساليب تربوية حديثة	3.78	1.00	عالية
9	استخدام استراتيجيات تعديل السلوك غير المرغوب فيه	3.77	0.90	عالية
10	يراعي ميول ورغبات الطلبة واهتماماتهم في إدارة الصف	3.73	0.90	عالية
11	الاهتمام بالاحتياجات الترفيهية والجسدية للتلاميذ	3.59	0.88	عالية
	المتوسط العام	**3.85**	**0.73**	**عالية**

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (5) أن المستوى العام لامتلاك كفايات (إدارة الصف) لدى الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة يدل على توفر هذه الكفايات بدرجة عالية حيث كان المعدل العام لامتلاك الطلبة لكفايات هذا المجال (3.85 من 5). ويشكل 77%.

وقد كشفت النتائج حسب البيانات في جدول رقم (5) أن جميع كفايات هذا المجال توافرت لدى الطلبة في جامعة مؤتة بدرجة عالية، ويلاحظ كذلك من الجدول السابق أن اكثر الكفايات في هذا المجال متوافرة لدى الطلبة هي كفاية إقامة علاقات انسانية قائمة على العدل والمساواة مع التلاميذ حيث بلغ متوسطها 4.09، واقل الكفايات متوافرة لدى الطلبة في هذا المجال هي كفاية تنمية اتجاهات إيجابية نحو

الانضباط الذاتي حيث بلغ متوسطها 3.53، ولم تكن أية كفاية من كفايات هذا المجال (الإدارة الصفية) متوفرة بدرجة منخفضة أو بدرجة متوسطة مما يدل على أن هؤلاء الطلبة لديهم قدرات جيدة على إدارة الصفوف رغم أنهم في طور التدريب، وهذا مؤشر جيد على جودة التدريب والتدريس على مهارات الإدارة الصفية في جامعة مؤتة.

د- مجال التقويم:

يبين الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (التقويم)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	القدرة على استخدام الأسئلة المتنوعة	3.96	0.83	عالية
2	تنظيم السجلات التقويمية لمختلف المواد الدراسية	3.96	1.11	عالية
3	استخدام التقويم الختامي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليمية	3.90	0.97	عالية
4	السماح للتلاميذ بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة	3.85	0.82	عالية
5	القدرة على التعامل مع إجابات التلاميذ للأسئلة	3.84	0.86	عالية
6	تشجيع التلاميذ على تصحيح أخطائهم بأنفسهم	3.81	0.84	عالية
7	استخدام التقويم القبلي لمعرفة الخبرة السابقة المتوافرة لدى التلاميذ	3.80	0.96	عالية
8	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية	3.73	0.87	عالية
9	استخدام التقويم التكويني لمعرفة مدى تقدم التلاميذ	3.72	1.04	عالية
10	بناء الاختبارات التحصيلية المتنوعة	3.49	0.90	متوسطة
11	إثارة الملاحظة والتفكير عند الطلبة	3.41	0.84	متوسطة
12	تدريب التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي	3.23	0.91	متوسطة
13	بـــناء اختبارات تشخيصية هادفة لاكتشاف جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ	3.21	1.05	متوسطة
14	بناء قرارات سليمة على نتائج الاختبارات	3.02	0.99	متوسطة
15	تحليل نتائج الاختبارات	2.67	1.16	متوسطة
16	تفعيل دور الاختبارات لتحسين التعلم الصفي	2.61	1.13	متوسطة
17	استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات	2.32	1.12	منخفضة
	المتوسط العام	**3.46**	**0.71**	**متوسطة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (6) أن المستوى العام لامتلاك كفايات التقويم لدى الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة دل على أنها متوافرة بدرجة متوسطة لدى هؤلاء الطلبة بمعدل (3.46 من 5) ويشكل 69.20% ، وهذا يعني توافر الكفايات في هذا المجال بدرجة متوسطة

كما كشفت النتائج في الجدول السابق ان الطلبة في جامعة مؤتة يمتلكون سبع

كفايات في مجال التقويم بدرجة متوسطة وهي

بناء الاختبارات التحصيلية المتنوعة، تدريب التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي، بناء اختبارات تشخيصية هادفة لاكتشاف جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ، بناء قرارات سليمة على نتائج الاختبارات، تحليل نتائج الاختبارات، تفعيل دور الاختبارات لتحسين التعلم الصفي ، كما يلاحظ من الجدول نفسه أن الطلبة يمتلكون كفاية فرعية واحدة من كفايات التقويم متوافرة بدرجة منخفضة وهي كفاية استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات، بينما يمتلك الطلبة تسع كفايات في مجال التقويم بدرجة كبيرة كما تظهر في الجدول رقم(6).

هـ- مجال استخدام الحاسوب:

يبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات (استخدام الحاسوب)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	تصميم برامج تعليمية لتدريس الموضوعات الدراسية المختلفة	1.80	1.08	منخفضة
2	استخدام الحاسوب في الإعداد للتدريس	1.78	0.95	منخفضة
3	استخدام الحاسوب في تنظيم السجلات والأمور الإدارية	1.77	1.04	منخفضة
4	استخدام الحاسوب في تنفيذ إجراءات الحصة الصفية	1.70	0.95	منخفضة
5	البحث عن المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال الحاسوب	1.65	1.06	منخفضة
6	استخدام الحاسوب في تقويم أداء التلاميذ	1.50	0.90	منخفضة
	المتوسط العام	**1.70**	**1.87**	**منخفضة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (7) أن المستوى العام لامتلاك

الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لكفايات استخدام الحاسوب يدل على توفر هذه الكفايات لدى هؤلاء الطلبة بدرجة منخفضة ، حيث كان معدل امتلاكهم لكفايات هذا المجال (1.70 من 5) ويشكل 34%، وهذا يعني ات جميع الكفايات توافرت في هذا المجال بدرجة قليلة، ويلاحظ من ترتيب الكفايات في هذا المجال كما تظهر في الجدول رقم (7) أن اعلى مستوى لكفايات استخدام الحاسوب هي كفاية تصميم برامج تعليمية لتدريس الموضوعات المختلفة حيث بلغ متوسطها 1.80 وان أدنى متوسط لكفايات هذا المجال هو 1.50 وهي كفاية استخدام السوب في تقويم اداء التلاميذ، ومع التطور التكنولوجي، واستخدام الحاسوب في التعليم بشكل واسع تظهر الحاجة إلى ضرورة زيادة الاهتمام بكفايات استخدام الحاسوب، والتركيز على المهارات العملية لهذا الاستخدام، إذا ما علمنا أن التعليم الالكتروني هو السمة الأبرز لهذا العصر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

يبحث السؤال الثاني للدراسة في درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في الجامعة الأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم. ونصه: **ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في الجامعة الأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين لكل كفاية في كل مجال وللمجال عامة. وفيما يأتي عرض للنتائج لكل مجال.

أ- مجال التخطيط للتدريس:

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الاردنية للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (التخطيط للتدريس)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها.	3.62	0.92	عالية
2	اختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف	3.61	0.81	عالية
3	إعداد خطة فصلية إعداداً سليماً	3.55	0.86	عالية
4	الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة	3.48	0.96	متوسطة
5	تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة	3.38	0.97	متوسطة
6	القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي	3.37	0.91	متوسطة
7	المعرفة بالخطوط العريضة للمنهاج	3.33	0.87	متوسطة
8	إعداد أنشطة تعليمية لأغراض التعلم الفردي	3.19	1.0	متوسطة
9	المعرفة بفلسفة التربية والتعليم	3.14	0.86	متوسطة
10	وضع خطة إثرائية للتلاميذ الموهوبين	3.00	1097	متوسطة
11	وضع خطة علاجية للتلاميذ بطيئي التعلم.	2.92	1.06	متوسطة
	المتوسط العام	**3.33**	**0.70**	**متوسطة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (8) أن المستوى العام لامتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) في الجامعة الأردنية دل على توفر كفايات مجال التخطيط لـــدى هؤلاء الطلبـــة بدرجة متوسطة، حيث كان معدل امتلاكهم لها (3.33 من 5) وتشكل 66.60%، وقد كشفت النتائج حسب البيانات في الجدول رقم (8) أن الطلبة المعلمين في الجامعة الاردنية يمتلكون ثلاث كفايات بدرجة كبيرة عالية، وهي كفايات إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها، واختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف، وإعداد خطة فصلية إعداداً سليماً، كما يلاحظ امتلاك الطلبة لثمان كفايات بدرجة متوسطة وهي على التوالي، الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة، تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة، القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي، المعرفة بالخطوط العريضة للمنهاج، إعداد أنشطة تعليمبة لأغراض التعلم الفردي، المعرفة بفلسفة التربية والتعليم، وضع

خطة إثرائية للتلاميذ الموهوبين، وضع خطة علاجية للتلاميذ بطيئي التعلم، بينما لم يتوافر أي من كفايات هذا المجال لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية بدرجة عالية جداً، مع أن التخطيط للتدريس يشكل العنصر الأساس في العملية التعليمية التعلمية.

ب- مجال الوسائل والأساليب والأنشطة:

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الاردنية للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (الوسائل والأساليب والأنشطة)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	استخدام الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية	3.98	0.93	عالية
2	الاستغلال الأمثل لإمكانيات المدرسة والبيئة المحلية في عملية التدريس	3.91	0.95	عالية
3	توظيف السبورة لخدمة أهداف الدرس	3.69	0.92	عالية
4	القدرة على تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم	3.58	0.95	عالية
5	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة	3.56	0.87	عالية
6	الإلمام بالمعرفة العلمية التي يدرسها	3.48	0.94	متوسطة
7	استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعزيز	3.29	1.00	متوسطة
8	تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي	3.20	0.92	متوسطة
9	استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف، الاستقصاء، حل المشكلات ...	3.19	1.00	متوسطة
10	استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية	3.17	0.99	متوسطة
	المتوسط العام	**3.56**	**0.71**	**عالية**

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (9) أن المستوى العام لامتلاك الكفاية لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (الوسائل التعليمية والأنشطة) دل على توفر هذه الكفايات لهؤلاء الطلبة بدرجة عالية، حيث كان المعدل

العام لامتلاكهم لكفايات هذا المجال (3.56 من 5)، حيث يشكل 71.20% وكشفت النتائج حسب البيانات أن الطلبة المعلمين في الجامعة الاردنية يمتلكون خمس كفايات فرعية في مجال الوسائل والاساليب والانشطة بدرجة كبيرة وخمس كفايات فرعية بدرجة متوسطة كما يظهر في الجدول رقم (9) ولم تكن أي من الكفايات متوافرة بدرجة عالية جداً، وقد كان التوزيع العام لكفايات هذا المجال بين المتوسطة والعالية حيث تراوح المتوسط للكفايات بين (3.17 – 3.91)،كذلك لم يتوافر أي كفاية فرعية بدرجة منخفضة او منخفضة جداً.

ج- مجال إدارة الصف:

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الاردنية للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (إدارة الصف)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	الاهتمام بالاحتياجات الترفيهية والجسدية للتلاميذ	3.83	0.98	عالية
2	تنظيم البيئة الصفية بحيث تناسب تعلم الطلبة	3.74	0.89	عالية
3	استخدام استراتيجيات تعديل السلوك غير المرغوب فيه	3.71	0.88	عالية
4	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	3.62	0.86	عالية
5	توظيف التعلم التعاوني في المواقف الصفية	3.59	0.90	عالية
6	اتباع النمط الديمقراطي في إدارة الصف	3.59	0.78	عالية
7	تنمية اتجاهات إيجابية نحو الانضباط الذاتي	3.58	0.84	عالية
8	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية في الموقف التعلمي	3.54	0.83	عالية
9	إقامة علاقات إنسانية قائمة على العدل والمساواة مع التلاميذ	3.52	0.92	عالية
9	يراعي ميول ورغبات الطلبة واهتماماتهم في إدارة الصف	3.52	0.81	عالية
11	معالجة المشكلات الصفية بأساليب تربوية حديثة	3.48	0.94	متوسطة
12	استخدام لغة سليمة وواضحة ومسموعة في مخاطبة التلاميذ	3.41	0.96	متوسطة
	المتوسط العام	**3.57**	**0.66**	**عالية**

يلاحظ من النتائج الواردة في جدول رقم (10) أن المستوى العام لامتلاك كفايات (إدارة الصف) لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية دل على توافر هذه الكفايات لدى هؤلاء الطلبة بدرجـــة عاليـــة، حيث كان متوسط امتلاكهـــم للكفايات (3.57 من 5) ويشكل 71.40% وهو مستوى جيد بالنسبة للطلبة، وقد تبين من خلال النتائج وحسب البيانات في الجدول رقم (10) أن الطلبة المعلمين يمتلكون جميع الكفايات الفرعية في مجال ادارة الصف بدرجة كبيرة باستثناء كفاتين اثنتين هما، معالجة المشكلات الصفية بأساليب تربوية حديثة واستخدام لغة سليمة وواضحة ومسموعة في مخاطبة التلاميذ، ولم تكن درجة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لأي كفاية من كفايات هذا المجال بدرجة عالية جداً، وكذلك لم يكن معدل الامتلاك متدنياً لأي من الكفايات. وهذا يدل على مستوى مرضي من كفايات إدارة الصف لدى هؤلاء الطلبة مع الحاجة إلى رفع مستوى الكفايات أثناء الخدمة لهذا المجال المهم.

د- مجال التقويم:

يبين الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات (التقويم)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	إثارة الملاحظة والتفكير عند الطلبة	3.65	0.85	عالية
2	استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات	3.60	0.93	عالية
3	بناء اختبارات تشخيصية هادفة لاكتشاف جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ	3.59	0.88	عالية
4	القدرة على التعامل مع إجابات التلاميذ للأسئلة	3.56	0.89	عالية
5	تشجيع التلاميذ على تصحيح أخطائهم بأنفسهم	3.53	0.93	عالية
5	تدريب التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي	3.53	0.92	عالية
7	تنظيم السجلات التقويمية لمختلف المواد الدراسية	3.52	0.81	عالية
8	القدرة على استخدام الأسئلة المتنوعة	3.46	0.90	متوسطة
9	استخدام التقويم التكويني لمعرفة مدى تقدم التلاميذ	3.45	0.86	متوسطة
10	استخدام التقويم الختامي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليمية	3.42	0.92	متوسطة
11	استخدام التقويم القبلي لمعرفة الخبرة السابقة المتوافرة لدى التلاميذ	3.41	0.84	متوسطة
12	بناء الاختبارات التحصيلية المتنوعة	3.38	1.00	متوسطة
13	السماح للتلاميذ بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة	3.29	0.96	متوسطة
14	تحليل نتائج الاختبارات	3.14	0.98	متوسطة
15	بناء قرارات سليمة على نتائج الاختبارات	3.11	1.13	متوسطة
16	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية	3.09	0.96	متوسطة
17	تفعيل دور الاختبارات لتحسين التعلم الصفي	2.94	1.03	متوسطة
	المتوسط العام	**3.38**	**0.68**	**متوسطة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (11) أن المستوى العام لامتلاك الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية لكفايات التقويم دل على توافر هذه الكفايات لدى هؤلاء الطلبة بدرجة متوسطة، حيث كان متوسط درجة امتلاكهم للكفايات في هذا المجال (3.38 من 5) وهو مستوى متوسط ويشكل 67.60%.حيث ان الطلبة يمتلكون سبع كفايات فرعية في هذا المجال بدرجة كبيرة وعشر كفايات فرعية

بدرجة متوسطة كما يظهر في الجدول رقم (11) ولم تكن درجة الامتلاك لأي كفاية من كفايات هذا المجال بدرجة عالية جداً أو بدرجة منخفضة ، إذ لم ينخفض مستوى أي من الكفايات عن متوسط.

هـ- مجال استخدام الحاسوب:

يبين الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات في هذا المجال.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين المتعاونين في الجامعة الأردنية لامتلاك الطلبة المعلمين لكفايات (استخدام الحاسوب)

ترتيب الكفاية	الكفاية	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	استخدام الحاسوب في تنظيم السجلات والأمور الإدارية	2.60	1.25	متوسطة
2	البحث عن المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال الحاسوب	2.54	1.25	متوسطة
3	استخدام الحاسوب في الإعداد للتدريس	2.37	1.16	منخفضة
4	استخدام الحاسوب في تقويم أداء التلاميذ	2.30	1.16	منخفضة
5	استخدام الحاسوب في تنفيذ إجراءات الحصة الصفية	2.27	1.08	منخفضة
6	تصميم برامج تعليمية لتدريس الموضوعات الدراسية المختلفة	2.17	1.17	منخفضة
	المتوسط العام	**2.39**	**1.07**	**منخفضة**

يلاحظ من النتائج الواردة في الجدول رقم (12) تدني مستوى امتلاك كفايات استخدام الحاسوب جميعها لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية، حيث كان معدل امتلاكهم لكفايات هذا المجال (2.39 من 5) ويشكل 47.80% وهو مستوى قليل كما يلاحظ من الجدول السابق أن جميع الكفايات الفرعية التي يمتلكها الطلبة المعلمون في مجال استخدام الحاسوب في التعليم كانت بدرجة قليلة باستثناء كفايتين اثنتين بدرجة متوسطة هما ،استخدام الحاسوب في تنظيم السجلات والأمور الإدارية والبحث عن المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال الحاسوب ، كذلك لم تحقق أي من الكفايات في هذا المجال متوسطاً يكفي لاعتبارها متوفرة بدرجة عالية أو عالية جداً لدى الطلبة المعلمين مما يدعو إلى ضرورة التركيز في برنامج إعداد

تخصص معلم الصف.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

يتعلق هذا السؤال بالفروق في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية حسب الجامعة (مؤتة والأردنية) ونصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية حسب الجامعة التي يدرسون فيها (مؤتة أو الأردنية)؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقدير المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات بين الجامعتين (مؤتة والأردنية) وذلك على مستوى المجالات، وقد اعتمد مستوى الدلالة (0.05) لمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق المعيارية، وقيم مستوى الدلالة الناتج من اختبار (ت) لتقديرات المعلمين المتعاونين في الجامعتين (مؤتة والأردنية) لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مستويات الدلالة الناتجة لتقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين في جامعتي (مؤتة والأردنية) لكفايات التعليم في المجالات المختلفة

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الناتج
التخطيط	مؤتة	3.39	0.72	
	الأردنية	3.33	0.70	0.437
الوسائل والأساليب والأنشطة	مؤتة	3.75	0.63	
	الأردنية	3.56	0.71	* 0.010
إدارة الصف	مؤتة	3.85	0.73	
	الأردنية	3.57	0.66	* 0.000
التقويم	مؤتة	3.46	0.71	
	الأردنية	3.38	0.68	0.282
استخدام الحاسوب	مؤتة	1.70	0.87	
	الأردنية	2.39	1.07	* 0.000
المتوسط العام	مؤتة	3.23	0.58	
	الأردنية	3.25	0.64	0.829

* دالة إحصائياً على مستوى دلالة (α=0.05).

يتضح من قيم مستوى الدلالة الناتجة من اختبار (ت) والواردة في الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات بين الجامعتين (مؤتة والأردنية) في مجالات ثلاثة وهي: مجال الوسائل والأساليب والأنشطة، مجال إدارة الصف، ومجال استخدام الحاسوب.

كانت الفروق في مجال (الوسائل والأساليب والأنشطة) لصالح جامعة مؤتة، حيث كان متوسط التقديرات (3.75) بينما للأردنية كان (3.56). كما كانت الفروق كذلك في مجال الإدارة الصفية لصالح جامعة مؤتة، حيث كان متوسط التقديرات لطلبتها (3.85)، بينما كان للأردنية (3.57). أما الفروق التي وجدت في مجال استخدام الحاسوب فقد كانت لصالح الجامعة الأردنية حيث كان متوسط التقديرات لهذا المجال فيها (2.39) ولجامعة مؤتة (1.70)

وعلى أية حال، فإن المتوسطين (لمؤتة والأردنية) منخفضان ويقلان كثيراً عن متوسطات المجالات الأخرى للكفايات، وهذا يدل على ضعف كفايات الطلبة المعلمين في استعمال الحاسوب في الجامعتين.

كذلك لم تتوافر أي كفاية من الكفايات في مختلف المجالات بدرجة عالية جداً لدى الطلبة المعلمين لتخصص معلم الصف في الجامعة الأردنية أو جامعة مؤتة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

يتعلق هذا السؤال بالفروق في امتلاك الكفايات بين الطلبة المعلمين (الطلاب) والطالبات المعلمات (الطالبات)، ونصه: **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ كما يراها المعلمون المتعاونون**

للإجابة عن هذا السؤال، تم إجراء اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين المتعاونين، والمعلمات المتعاونات لامتلاك طلبتهم للكفايات التعليمية، حيث يتدرب الطلبة المعلمون (الطلاب) في مدارس الطلاب، ويدربهم معلمون متعاونون (طلاب)، وتتدرب الطالبات المعلمات في مدارس الطالبات، وتدربهن معلمات متعاونات (طالبات)، وقد اعتمد مستوى الدلالة (0.05) لمعرفة

مستوى الدلالة الإحصائية للفروق.

ويبين الجدول رقم (14) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم مستوى الدلالة الناتج من اختبار (ت) لتقديرات المعلمين المتعاونين (الطالبات والطلاب) لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مستويات الدلالة الناتجة لتقديرات المعلمين المتعاونين في جامعتي (مؤتة والأردنية) لامتلاك الطلبة المعلمين لكفايات التعليم في المجالات المختلفة وفق النوع الاجتماعي

المجال	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الناتج
التخطيط	طلاب	3.25	0.71	0.187
	طالبات	3.39	0.72	
الوسائل والأساليب والأنشطة	طلاب	3.57	0.62	0.174
	طالبات	3.70	0.68	
إدارة الصف	طلاب	3.50	0.74	* 0.005
	طالبات	3.80	0.71	
التقويم	طلاب	3.27	0.70	0.051
	طالبات	3.46	0.70	
استخدام الحاسوب	طلاب	2.29	1.03	* 0.005
	طالبات	1.89	0.99	
المتوسط العام	طلاب	3.18	0.65	0.420
	طالبات	3.25	0.60	

* دالة إحصائياً على مستوى دلالة (α=0.05).

يتضح من قيم مستويات الدلالة الناتجة من اختبار (ت) الوارد في جدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين المتعاونين لامتلاك الطلبة المعلمين (الطلاب والطالبات) للكفايات التعليمية إلا في مجالي إدارة الصف، واستخدام الحاسوب. وكانت الفروق لصالح الطالبات حيث كان متوسط تقديرات الطالبات (3.80) أعلى من متوسط تقديرات الطلاب (3.50). أما في مجال استخدام الحاسوب، فقد كانت الفروق لصالح الطلاب حيث كان معدل تقديرات الطلاب (2.29) بينما كان معدل تقديرات الطالبات (1.89).

الفصل الخامس

الخاتمة ومناقشة النتائج والتوصيات

يعرض هذا الفصل مناقشة إجمالية لنتائج الدراسة الواردة في الفصل الرابع والتوصيات التي خلصت إليها الدراسة اعتماداً على نتائج الدراسة.

1.5 الخاتمة:

انتهت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وهي على النحو الآتي:

1- الكفايات التعليمية بشكل عام متوافرة لدى الطلبة المعلمين- تخصص معلم صف- في الجامعتين الأردنية ومؤتة بدرجة متوسطه وعالية باستثناء كفاية استخدام الحاسوب حيث توافرت بدرجة منخفضة.(الجدول 2)

2- لم تتوافر أي من الكفايات الفرعية لدى الطلبة المعلمين - تخصص معلم صف- في الجامعتين الأردنية ومؤتة بدرجة عالية جدا كما لم تتوافر أي من الكفايات بدرجة منخفضة جداً. (الجداول 3-12)

3- كفايات إدارة الصف أكثر الكفايات توافراً لدى الطلبة المعلمين -تخصص معلم صف- في الجامعتين الأردنية ومؤتة. (الجدول 5،10)

4- كفايات استخدام الحاسوب أقل الكفايات توافراً لدى الطلبة المعلمين- تخصص معلم صف- في الجامعتين الأردنية ومؤتة.(الجدول 7،12)

2.5 مناقشة النتائج:

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة زيدان (1988) في مستوى تطبيق الكفايات حيث كان مستوى التطبيق جيداً حسب تقديرات المعلمين بينما كان المتوسط العام لامتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية في هذه الدراسة متوسطة.

وقد تشابهت مع دراسة الصمادي (Al-smadi,1999) ودراسة حمارنة (2001) في تركيز المواد على الجانب النظري.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) في جامعة مؤتة للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟

كشفت نتائج الدراسة على أن الكفايات في المجالات المختلفة متوافرة لدى الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في جامعة مؤتة، حيث كان معدل الامتلاك لجميع المجالات أكثر من (3 من 5) باستثناء مجال الحاسوب الذي تتوافر فيه الكفايات لدى الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة بدرجة منخفضة، حيث كان معدل امتلاكهم لكفاياته (1.70) وهذا يعني انه متوافر بدرجة قليلة، كذلك وجدت كفاية فرعية واحدة من الكفايات دلت تقديرات المعلمين المتعاونين على امتلاك الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة لها بدرجة منخفضة ، وهي:

استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات في مجال التقويم.

كذلك يلاحظ من تقديرات المعلمين المتعاونين أن أياً من الكفايات المختلفة في جميع المجالات لم تتوافر بدرجة عالية جداً لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في جامعة مؤتة، كما يلاحظ لمجالات الكفاية المتوافرة لدى الطلبة في جامعة مؤتة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبناء على درجة توافرها جاءت على النحو الآتي:

	متوسط حسابي	انحراف معياري
1- إدارة الصف	(3.85)	(0.73)
2- الوسائل والأساليب والأنشطة	(3.75)	(0.63)
3- التقويم	(3.46)	(0.71)
4- التخطيط للتدريب	(3.39)	(0.72)
5- استخدام الحاسوب	(1.07)	(1.87)

يلاحظ ان إدارة الصف قد حصلت على اكبر متوسط حسابي في تقديرات المعلمين المتعاونين للطلبة المعلمين حيث ان جميع الكفايات الفرعية في هذا المجال وعددها اثنتا عشر كانت بدرجة كبيرة كما هي في جدول رقم (5) وقد يفسر ذلك بان الطلبـة المعلمين غالبيتهم من الإناث وهن يفقن الذكـور في التعامل مع التلاميذ كما اورد مرعي(1981)، وقد تشابهت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عفاش

(1991) في ان مجال إدارة الصف حصل على اكبر درجة أهمية، ودلت النتائج الواردة في الجداول ذوات الأرقام (3-7) على أن الطلبة المعلمين في جامعة مؤتة يمتلكون الكفايات التعليمية بعمومها باستثناء كفايات الحاسوب. ويدل تقدير المعلمين المتعاونين على امتلاك الطلبة المعلمين (في جامعة مؤتة) للكفايات التعليمية على جودة برنامج إعداد المعلمين (تخصص معلم الصف في هذه الجامعة) حيث أن قدرة البرنامج على توليد الكفايات اللازمة لأداء العمل التدريسي هي المعيار الأساسي لجودة ذلك البرنامج (Al-smadi,1999).

إن عدد الكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمون بدرجة كبيرة هي أربع وثلاثون من أصل ست وخمسين والكفايات التي بدرجة متوسطة هي خمسة عشره كما تظهر جداول(3،4،5،6،7) وهو مستوى جيد بالنسبة للطلبة المعلمين في طور التدريب ولغايات التقويم شملت على سبع كفايات بدرجة متوسطة على الرغم من أهمية التقويم في العملية التربوية، وقد يفسر ذلك في أن هذه الكفايات السبع تحتاج إلى متابعة مستمرة وفترة زمنية طويلة في الإعداد والمتابعة وهناك كفاية واحدة يمتلكها الطلبة في مجال التقويم بدرجة قليلة وهي استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات وقد يفسر ذلك بعدم إيلاء هذه الكفاية أهمية بل عدم توظيفها في المدارس من قبل المعلمين.

وإذا سلّمنا بان المواد الدراسية تطرح ما يكفي من المحتوى النظري، إلا أن هذه الموضوعات بحاجة إلى أن تركز على المهارات العملية اللازمة سواء للاستفادة من التقويم وتنفيذه.

ويلاحظ ان كفايات التخطيط للتدريس تاتي في المرتبة قبل الأخيرة وتشمل على ست كفايات بدرجة كبيرة وخمس كفايات بدرجة متوسطة كما فـــي جدول رقم (4) وبمتوسط عام متوسط، وقد يفسر ذلك تركيز الجامعة على الجانب النظري وعدم إبداء الطلبة المعلمين بالتخطيط اهتمامات كبيرة.

وأما بمجال استخدام الحاسوب في التعليم فإن جميع الكفايات فيه جاءت بدرجة قليلة وقد يفسر ذلك بحداثة استخدام الحاسوب في التعليم.

وإذا كان مجال استخدام الحاسوب في الجامعات حديثاً فإن مؤتة بحاجة لأن تركز على الاستخدام العملي للحاسوب في التعليم من خلال تدريب الطلبة على استخدام برمجيات حديثة محددة تستخدم في المواقع التعليمية مثل تلك التي تطرح في دورات وزارة التربية والتعليم، ليكون معلم المستقبل قادراً على استخدامها دون الحاجة إلى تدريب أثناء الخدمة، حيث يزيد من ثقة المعلم بنفسه، ودافعيته لاستخدامها في التعليم رغبة في تقديم تعلم جيد لطلبته من بدايات مهنة التدريس خاصة أن وزارة التربية والتعليم قد بدأت بحوسبة المناهج وهذا يتطلب ضرورة إلمام المعلم إلماماً كافياً بمهارات الحاسوب.

ومن المؤشرات الإيجابية التي تسجل لبرنامج إعداد معلم الصف في جامعة مؤتة امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات المعرفة العلمية بدرجة عالية، وهي ناحية تنم عن قوة في تدريس المعرفة العلمية لهؤلاء المعلمين.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) في الجامعة الأردنية للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين القائمين على تدريبهم؟

ملخص نتائج السؤال الثاني:

دلت النتائج على أن الكفايات في المجالات المختلفة متوفرة لدى الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) في الجامعة الأردنية حيث كان معدل الامتلاك لجميع المجالات أكثر من (3 من 5) باستثناء مجال الحاسوب الذي تتوافر فيه الكفايات لدى الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية بدرجة منخفضة، حيث كان معدل امتلاكهم لكفاياته (2.39 من 5)، كذلك لم توجد أي كفاية من الكفايات (في المجالات المختلفة) التي دلت تقديرات المعلمين المتعاونين على امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) في الجامعة الأردنية لها بدرجة منخفضة.

تبين من الجداول ذوات الأرقام (8،9،10،11،12) إن عدد الكفايات التي يمتلكها الطلبة المعلمين في جميع المجالات بدرجة كبيرة بلغت خمسا وعشرين

والكفايات التي بدرجة متوسطة بلغت سبعا وعشرين وهناك أربع كفايات فرعية بدرجة قليلة في مجال الحاسوب في التعليم وهذا موشر ايجابي للطلبة المعلمين وهم في طور الاعداد والتدريب.

ويلاحظ من تقديرات المعلمين المتعاونين أن أياً من الكفايات المختلفة في جميع المجالات لم تتوفر بدرجة عالية جداً لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم صف في الجامعة الأردنية وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن الكفايات المتوافرة لهؤلاء الطلبة في المجالات المختلفة حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وبناءً على درجة توافرها جاءت على النحو الآتي:

	متوسط حسابي	انحراف معياري
1- إدارة الصف	(3.57)	(0.66)
2- الوسائل والأساليب والأنشطة	(3.56)	(0.71)
3- التقويم	(3.38)	(0.68)
4- التخطيط للتدريس	(3.33)	(0.70)
5- استخدام الحاسوب	(2.39)	(1.07)

تبين أن كفايات إدارة الصف قد حصلت على الأهمية الأولى وأعلى متوسط حسابي في تقديرات المعلمين المتعاونين للطلبة المعلمين وقد تفسر بأن الغالبية من عينة الدراسة هي من فئة الإناث كذلك تركيز وزارة التربية والتعليم على تقبل أراء تساعد التلاميذ ووعي التلاميذ وأولياء الأمور بقوانين التربية والتعليم.

دلت النتائج في الجداول (8-12) على أن الطلبة المعلمين في الجامعة الأردنية، يمتلكون الكفايات التعليمية بعمومها باستثناء كفايات الحاسوب، ويدل تقدير المعلمين المتعاونين على امتلاك الطلبة المعلمين (في الجامعة الأردنية) للكفايات التعليمية على جودة ما يتعرضون له من فعاليات تعليمية أثناء التحاقهم بالبرنامج في جزئه النظري (ثلاث سنوات ونصف)

وإذا كان المستوى العام (الذي دلت عليه النتائج) أفاد بتوافر الكفايات التعليمية لدى هؤلاء الطلبة فإن ذلك يدل على جودة ما تلقاه هؤلاء الطلبة من تدريس في هذا البرنامج.

أما تلك الكفايات التي دلت النتائج على امتلاك الطلبة لها بدرجة متوسطة وهي كفايات تنتمي إلى كفايات التقويم وكفايات التخطيط للتدريس، حيث أن عشر كفايات فرعية في هذا المجال جاءت بدرجة متوسطة وقد يفسر ذلك بحاجة هذه الكفايات لفترة زمنية طويلة في الإعداد والمتابعة.

ويلاحظ أن هناك تطابقا في درجة الأهمية في المجالات المختلفة بين الطلبة المعلمين في الجامعتين الاردنية ومؤتة مما يودي إلى تشابه في في التفسير، كشفت النتائج إن كفايات التقويم والتخطيط للتدريس جاءت بدرجة متوسطة وهذا يستدعي الانتباه إليها عند تصميم المواد الدراسية في برنامج إعداد معلم الصف في الجامعة الأردنية، سواء كانت هذه الكفايات تستدعي زيادة المحتوى النظري، أو زيادة في التدريب العملي، وأن الناظر إلى مجمل هذه الكفايات من وضع الخطط العلاجية، وتفعيل دور الاختبارات، واستخدام الحاسوب يجد أنها بحاجة إلى تزويد الطالب المعلم بمهارات عملية أكثر لتمكينه من القيام بالمهمات التي تغطيها هذه الكفايات، وزيادة فاعلية التدريس لديه.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التعليمية حسب الجامعة التي يدرسون فيها (مؤتة أو الأردنية).

دلت النتائج الواردة في الجدول رقم (13) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي (الوسائل والأساليب والأنشطة، ومجال الإدارة الصفية) لصالح جامعة مؤتة، وقد يكون هذا مؤشراً على استخدام الفعاليات العملية في هذه الموضوعات في جامعة مؤتة أكثر من الجامعة الأردنية.

وعلى العموم، تحتاج مهارات الوسائل والأساليب والأنشطة، والإدارة الصفية إلى تدريب عملي للطلبة المعلمين على استخدام ما يتعلمونه، وقد يكون ذلك بزيادة نسبة ما يخصص من المواد لفعاليات مدرسية يقوم بها الطالب المعلم، إما في داخل الجامعة أو بالزيارات الميدانية، وملاحظة الحصص الصفية، وإنتاج الوسائل التعليمية.

أما في مجال الحاسوب فقد كانت الفروق لصالح الجامعة الأردنية. وقد يفسر ذلك بقدم استخدام الحاسوب في الجامعة الأردنية، ووجود الجامعة الاردنية في العاصمة عمان حيث تكثر مراكز الحاسوب، عموماً فقد كان المستويان في (كلتا الجامعتين) متدنيتين في درجة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات في مجال استخدام الحاسوب، مما يستدعي زيادة التدريب على استخدامه في برامج إعداد المعلمين، وقد يكون ذلك لجعل متطلب شهادة القيادة الدولية للحاسوب (ICDL) متطلباً أساسياً من الطلبة لأغراض التخرج خصوصاً أن هناك برمجيات محددة ومهمة تلزم للمعلم في الجوانب المختلفة من عملية التدريس.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك كفايات مجالي إدارة الصف، واستخدام الحاسوب، وكانت هذه الفروق لصالح الطالبات في مجال إدارة الصف، حيث كان المتوسط الحسابي لامتلاكهن لكفايات مجال إدارة الصف (3.80)، والمتوسط الحسابي لامتلاك الطلاب (3.50)، وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات أكثر ميلاً بطبيعتهن للتعامل مع الأطفال أكثر من الطلاب، بما يجعلهن أقدر على التعامل مع الأطفال في المدرسة وحل مشكلاتهم، وقد يجعل ذلك الطالبات أكثر ملائمة للتدريس في المرحلة الأساسية الأولى من الطلاب كما(مرعي، 1981).

وقد تشابهت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مرعي(1983) في أن المعلمات يفقن المعلمين بشكل عام في مجال امتلاك الكفايات وممارستها.

أما المجال الآخر الذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك الكفايات بين الطالبات والطلاب، فكان مجال (استخدام الحاسوب)، وكانت الفروق هـذه المرة لصالح الطلاب بمعـدل (2.29)، بينمـا كان معدل الطالبـات (1.89)، وقد يفسر ذلك بأن الطلاب منذ فترة المدرسة، وحتى في الجامعة، أكثر استعمالاً للحاسوب، حتى خارج أسوار الجامعة (في مراكز الحاسوب)، وذلك لكون المجتمع يضع قيوداً على الطالبات في الخروج لمراكز الحاسوب أكثر من تلك القيود

التي يضعها على الطلاب، والأسر مدعوة هنا إلى تأمين حواسيب لأفراد الأسرة في البيت، وذلك لأنه لم يعد هناك مجال لا يستخدم فيه الحاسوب كما أورد (المومني، 2002).

3.5 التوصيات:

تنبثق التوصيات من خلاصة هذه الدراسة، وهي تكمل توصيات المؤتمرات التربوية الأردنية والعربية التي عقدت في نطاق الاهتمام بالنمو المهني للمعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين في الجامعتين للكفايات في معظم المجالات باستثناء مجال استخدام الحاسوب، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فإنها توصي بالآتي:

1- أن تهتم جامعتا مؤتة والأردنية بتدريس الكفايات التي ثبت من خلال هذه الدراسة ضعف امتلاك الطلبة المعلمين لها.

2- الاهتمام بالتدريب العملي على الكفايات التعليمية إلى جانب المواد النظرية، حيث أن واحداً من الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الكفاية هو التدريب النظري وقلة التدريب العملي.

3- أن يهتم الطلبة المعلمون برفع مستوى الكفايات لديهم بالاستفادة من خبرات التدريب قبل وأثناء الخدمة.

4- أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتصميم برامج تدريبية للمعلمين الجدد في ضوء نتائج الدراسات التي تبين الكفايات التي لا يمتلكها الخريجون الجدد.

5- العناية بكفايات مجالات استخدام الحاسوب وأن تهتم كليات العلوم التربوية بتدريبهم على استخدام الحاسوب في التعليم بما يتلاءم مع المناهج الجديدة القائمة على التعلم الالكتروني.

6- أن يهتم الباحثون التربويون بدراسة أساليب التدريس والتدريب التي تستخدمها كليات العلوم التربوية في برامج إعداد المعلمين وعلاقة هذه الأساليب بمستوى امتلاك الطلبة الخريجين للكفايات التعليمية.

7- توصي الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول الممارسات التدريسية المحددة

في الجامعات، وإظهار الفاعل منها وغير الفاعل في توليد الكفايات المطلوبة لدى الطلبة المعلمين وذلك من أجل الإسهام في تطوير برامج إعداد المعلمين.

المراجع

أ: المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد.(1300 هـ).**لسان العرب.** الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، المجلد الخامس عشر.

جامع، حسن والشاهين، فوزية.(1984).الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. **المجلة التربوية**، (2): 55-77.

جامـل، عـبد الرحمن عبد السلام.(1998).**الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعلم الذاتي.** الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، الأردن.

حامد، سامر وجيه.(2003).**تقييم أداء معلمي الرياضيات من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الحراصي، سليمان.(2001).**تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء المهارات التدريسية واللغوية بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عُمان.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.

الحكيمي، خالد.(2000).**تقويم أداء مديري مدارس التعليم الثانوي العام في مدينة تعز من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن، اليمن.

الحمادي، عبد الله.(1996).المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر. **جولية كليـــة التربية،** (31): 237-263.

حمارنة، أديب.(2001).**تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (1986).**اتجاهات حديثة في التدريب.** الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.

الخليل، محمد سليمان.(1999).**الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الرازي، محمد بن أبي بكر.(1953).**مختار الصحاح**. الطبعة السابعة، الطبعة الأميرية، القاهرة.

رضا، أحمد. (1960).**معجم متن اللغة**. المجلد الخامس، دار الحياة، بيروت.

زهران، حامد عبد السلام.(1998). **التوجيه والإرشاد النفسي**. الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.

زيدان، همام.(1988). كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم. **التربية**، 37: 58-66.

سلامة، صبحي.(1994). **الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا كما يراها المعلمون أنفسهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الشمالي، محمد.(2002). **درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن للكفايات التعليمية ومدى ممارستهم لها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الروح القدس، لبنان، الكسليك.

عدس، محمد عبد الرحيم.(2000). **المعلم الفاعل والتدريس الفعّال**. الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عفاش، يحيى.(1991). الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون والمعلمات في برنامج التأهيل التربوي كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن. **المجلة العربية للتربية**، 11(1): 68-95.

العوبثاني، سالم.(1994). **مدى امتلاك معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية في جنوب اليمن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي.(1992). أساسيات **البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية**. مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.

العيوني، صالح محمد.(1992). **الكفايات التعليمية لمعلم العلوم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.** كلية المعلمين بالرياض.

الغافري، هاشل.(1995). **الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

الغزيوات، محمد.(2002). الكفايات التعليمية المتوافرة لدى الطلبة المعلمين تخصص معلم مجال اجتماعيات، في جامعة مؤتة، من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية المتعاونين في مدارس محافظة الكرك/ الأردن، وأثره في تحصيل الطلاب الدراسي. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية**، 14(1): 10-29.

الكساسبة، محمد.(2003). **تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في ضوء الكفايات التعليمية، وبناء أنموذج تدريبي لتطويره.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المخلافي، أحمد.(1995).**الكفايات التعليمية اللازمة لمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.** مجلة التربية، 2(62): 50 – 72، صنعاء.

مرعي، توفيق.(2003).**شرح الكفايات التعليمية**.دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

مرعي، توفيق.(1983).**الكفايات التعليمية في ضوء النظم**. عمان، دار الفرقان.

مرعي، توفيق.(1981). **الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برنامج لتطويرها.** رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

المسعود، ثابت.(1994).**العلاقة بين الهدر التربوي المترتب على تغيب المعلمين عن الدوام الرسمي وبين الكفاية الداخلية للمدارس الثانوية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مطهر، محمد والصوفي، محمد.(1994). **تصورات الطلاب المتخرجين عن مدى إسهام برنامج كلية التربية بجامعة صنعاء في إكسابهم الكفايات اللازمة للمعلم**. التربية المعاصرة، 5(31) : 5 – 29، القاهرة.

الناقة، محمود كامل.(1994).**البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات أسسه وإجراءاته**. القاهرة.

النجار، ليلى.(2001). **تقويم أداء معلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية في ضوء المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

ب- المراجع الأجنبية

AL-Momani, M. (2002). **Pre-serves and in Service Primary Teacher Training in Jordan: with Special Reference to the Teaching Skills and Training / Teaching Methods**. Unpublished Ph. D. Thesis, University of Hudderskield, UK.

AL-Sagrat, K. (1999). **Attitudes of Student Teachers towards the Practical Education Programme at M'utah University.** Unpublished M. Ed. Thesis, University of Huddersfield, UK.

AL-Saydeh, M. (2002). **Pre-vocational Education in Jordan: Implications for Teacher Preparation and In-Service Training.** Unpublished Ph.D. Thesis, University of Huddersfield, UK.

AL-Smadi, Y. (1999). **Evaluation of the Class Teacher Preserves Teacher Education Programme at the University of Jordan.** Unpublished Ph. D. Thesis, University of Sussex, UK.

Blake, D. and Hanley, V. (1998). The Views of Recently Qualified Primary PGCE Teachers and their Head teachers on Effective Initial Teacher Education. **Journal of Further and Higher Education,** 22(1): 15-25.

Blake, D. and Hill (1995). The Newly Qualified Teacher in School. **Research Ppapers in Education,** 10(3), 309-339.

Blake, D. (1993). Progress in the Reform of Initial Teacher Education in English and Wales. **Journal of Further and HigherEducation,** 17(3), 12-24.

Bridges, D. (1993). Competence Based Education and Training Curriculum: Advance of Educational Villainy? **A paper Presented at Philosophy of Education Society of Great Britain Conference,** 18th September 1993,Cambridge, UK.

Cooper, J. and Weber, F. (1980). Microteaching: Forerunner to Competency-Based Teacher Education. **British Journal of Teacher Education,** 6(2): 140-158.

Dick, R. (1981). Deriving Competencies: Consensus Versus Model Building. **DAI,** 51(8).

Dodle, Norman (1978). Selecting Competency Outcomes for Education. **The Journal of Teacher Education Spring,** 19: 5-21.

Elam, S. (1980). **Performance-Based Teacher Education: What is the State of Art.** Washington: AACTE.

Elliot, J. (1989). **Appraisal of Performance or Appraisal of Persons?** In Simons, H. and Elliot, J. (EDS) (1984). Rethinking Appraisal And Assessment. Melton Keynes: Open University Press, PP. 88-94.

Gargiulo, R, M. and Pigge, F. (1979). Perceived Competencies of Elementary Special Education Teacher. **The Journal of Education Research**. Vol(72), No(6): pp. 338-342.

Hall, G. and Jones Howard (1972). **Competency-Based Education Process for the Improvement of Education.** Eng/ewwood C/iffs, New Jersey, Prentice Hall.

Hatove, Z. and Shamai, S. (1998). Teacher Student Classroom Interactions. The Influence of gender, academic jeminance and Teacher. **Adolescence,** 33(130): 269-279.

Norris, N. (1991). The Trouble With Competence. **Cambridge Journal of Education,** 21(3): 331-341.

Sandman, A. and Ann L. (1990). The Effects of Social Interaction of Variously Skilled fourth-graders Writing Processes and Products, Un Published Doctoral Dissertation, University of Cincinnati, **DAI,** 51(11): 3656-A.

Tilbury, D. (1993). **Environmental Education: Developing A model for Initial Teacher Education**. Unpublished PhD Thesis, University of Cambridge, UK.

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة

حضرة الأخ المعلم المتعاون/ المعلمة المتعاونة

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول مدى امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم صف) للكفايات التعليمية من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. وقد قام الباحث بتطوير قائمة الكفايات التالية كأداة للدراسة، ونظراً لكونكم من المعلمين/ المعلمات المتعاونين مع الجامعة في تدريب الطلبة المعلمين تخصص معلم صف. فإني أرجو التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، شاكراً لكم تعاونكم ومؤكداً لكم أن المعلومات المعطاة فيها ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي..

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحث

صالح أحمد الخوالدة

ماجستير مناهج و أساليب تدريس-جامعة مؤتة

أولاً: المعلومات العامة

1- الجامعة التي تتعاون معها

☐ الجامعة الأردنية ☐ جامعة مؤتة

2- جنس المعلم/ المعلمة المتعاون

☐ ذكر ☐ أنثى

ثانياً: الكفايات التدريسية:

الرقم	المجال الأول: كفايات تخطيط التدريس	درجة امتلاك الطالب/ المعلم للكفاية				
		بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
1	القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي					
2	المعرفة بفلسفة التربية والتعليم					
3	المعرفة بالخطوط العريضة للمنهاج					
4	إعداد خطة فصلية إعدادا سليما					
5	إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها.					
6	اختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف					
7	تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة					
8	الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة					
9	وضع خطة إثرائية للتلاميذ الموهوبين					
10	وضع خطة علاجية للتلاميذ بطيئي التعلم.					
11	إعداد أنشطة تعليمية لأغراض التعلم الفردي					

الرقم	المجال الثاني: الوسائل والأساليب والأنشطة	درجة امتلاك الطالب/ المعلم للكفاية				
		بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً

1	استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف، الاستقصاء، حل المشكلات ...					
2	تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي					
3	استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعزيز					
4	القدرة على تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم					
5	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة					
6	توظيف السبورة لخدمة أهداف الدرس					
7	استخدام الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية					
8	استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية					
9	الاستغلال الأمثل لإمكانيات المدرسة والبيئة المحلية في عملية التدريس					
10	الإلمام بالمعرفة العلمية التي يدرسها					

الرقم	**المجال الثالث: إدارة الصف**	**بدرجة عالية جداً**	**بدرجة عالية**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة منخفضة**	**بدرجة منخفضة جداً**
1	تنظيم البيئة الصفية بحيث تناسب تعلم الطلبة					
2	تنمية اتجاهات إيجابية نحو الانضباط الذاتي					
3	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية في الموقف التعلمي					
4	توظيف التعلم التعاوني في المواقف الصفية					
5	إتباع النمط الديمقراطي في إدارة الصف					
6	إقامة علاقات إنسانية قائمة على العدل والمساواة مع التلاميذ					
7	الاهتمام بالاحتياجات الترفيهية والجسدية للتلاميذ					
8	استخدام لغة سليمة وواضحة ومسموعة في مخاطبة التلاميذ					
9	استخدام استراتيجيات تعديل السلوك					

	غير المرغوب فيه					
10	يراعي ميول ورغبات الطلبة واهتماماتهم في إدارة الصف					
11	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة					
12	معالجة المشكلات الصفية بأساليب تربوية حديثة					

الرقم	المجال الرابع: التقويم	درجة امتلاك الطالب/ المعلم للكفاية				
		بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
1	القدرة على استخدام الأسئلة المتنوعة					
2	إثارة الملاحظة والتفكير عند الطلبة					
3	استخدام التقويم القبلي لمعرفة الخبرة السابقة المتوافرة لدى التلاميذ					
4	استخدام التقويم التكويني لمعرفة مدى تقدم التلاميذ					
5	استخدام التقويم الختامي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليمية					
6	بناء اختبارات تشخيصية هادفة لاكتشاف جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ					
7	بناء الاختبارات التحصيلية المتنوعة					
8	تدريب التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي					
9	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية					
10	تنظيم السجلات التقويمية لمختلف المواد الدراسية					
11	السماح للتلاميذ بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة					
12	تشجيع التلاميذ على تصحيح أخطائهم بأنفسهم					
13	القدرة على التعامل مع إجابات التلاميذ للأسئلة					
14	استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات					
15	تفعيل دور الاختبارات لتحسين التعلم الصفي					

16	تحليل نتائج الاختبارات					
17	بناء قرارات سليمة على نتائج الاختبارات					
الرقم	المجال الخامس: استخدام الحاسوب في التعليم	درجة امتلاك الطالب/ المعلم للكفاية				
		بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جداً
1	استخدام الحاسوب في الإعداد للتدريس					
2	استخدام الحاسوب في تنفيذ إجراءات الحصة الصفية					
3	استخدام الحاسوب في تنظيم السجلات والأمور الإدارية					
4	البحث عن المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال الحاسوب					
5	استخدام الحاسوب في تقويم أداء التلاميذ					
6	تصميم برامج تعليمية لتدريس الموضوعات الدراسية المختلفة					

ملحق (ب)

جدول تفصيلي للمتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الطلبة المعلمين (تخصص معلم الصف) للكفاية التعليمية

الرقم	تخطيط التدريس	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	القدرة على تحليل محتوى الكتاب المدرسي	3.54	0.84	عالية
2	المعرفة بفلسفة التربية والتعليم	2.89	0.98	متوسطة
3	المعرفة بالخطوط العريضة للمنهاج	3.07	1.00	متوسطة
4	إعداد خطة فصلية إعدادا سليما	3.70	0.86	عالية
5	إعداد الخطط المدرسية بكامل عناصرها.	3.80	0.89	عالية
6	اختيار طرائق التدريس بما يتلاءم مع الأهداف	3.77	0.80	عالية
7	تحديد التعلم القبلي في الخطة اليوميّة	3.69	0.94	عالية
8	الاسترشاد بالخطة الدراسية والتعامل معها بالطريقة الصحيحة	3.72	0.91	عالية
9	وضع خطة إثرائية للتلاميذ الموهوبين	2.87	1.04	متوسطة
10	وضع خطة علاجية للتلاميذ بطيئي التعلم.	2.76	1.14	متوسطة
11	إعداد أنشطة تعليمية لأغراض التعلم الفردي	3.23	0.00	متوسطة
	المتوسط العام	**3.37**	**0.72**	متوسطة

الرقم	الوسائل والأساليب والنشطة	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	استخدام طرائق التدريس الحديثة مثل الاكتشاف، الاستقصاء، حل المشكلات ...	3.34	0.90	متوسطة
2	تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي	3.21	0.98	متوسطة
3	استخدام الاستراتيجيات المختلفة للتعزيز	3.81	0.91	عالية
4	القدرة على تشويق التلاميذ وإثارة دافعيتهم للتعلم	3.79	0.85	عالية
5	استخدام الوسائل التعليمية المناسبة	3.87	0.87	عالية
6	توظيف السبورة لخدمة أهداف الدرس	4.18	0.82	عالية بدرجة عالية
7	استخدام الأدوات والأجهزة السمعية والبصرية	3.26	1.03	متوسطة
8	استخدام الكتاب المدرسي كوسيلة تعليمية	3.96	0.93	عالية
9	الاستغلال الأمثل لإمكانيات المدرسة والبيئة المحلية في عملية التدريس	3.58	0.96	عالية
10	الإلمام بالمعرفة العلمية التي يدرسها	3.90	0.84	عالية
	المتوسط العام	**3.68**	**0.67**	عالية

الرقم	إدارة الصف	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	تنظيم البيئة الصفية بحيث تناسب تعلم الطلبة	3.87	0.85	عالية
2	تنمية اتجاهات إيجابية نحو الانضباط الذاتي	3.53	0.84	عالية

3	القدرة على إدارة الوقت بفاعلية في الموقف التعلمي	3.80	0.90	عالية
4	توظيف التعلم التعاوني في المواقف الصفية	3.77	0.90	عالية
5	إتباع النمط الديمقراطي في إدارة الصف	3.77	0.97	عالية
6	إقامة علاقات إنسانية قائمة على العدل والمساواة مع التلاميذ	4.06	0.94	عالية
7	الاهتمام بالاحتياجات الترفيهية والجسدية للتلاميذ	3.52	0.91	عالية
8	استخدام لغة سليمة وواضحة ومسموعة في مخاطبة التلاميذ	3.91	0.87	عالية
9	استخدام استراتيجيات تعديل السلوك غير المرغوب فيه	3.68	0.88	عالية
10	يراعي ميول ورغبات الطلبة واهتماماتهم في إدارة الصف	3.69	0.89	عالية
11	القدرة على التعامل مع المواقف الطارئة	3.71	0.95	عالية
12	معالجة المشكلات الصفية بأساليب تربوية حديثة	3.66	0.98	عالية
	المتوسط العام	**3.75**	**0.72**	عالية

الرقم	لتقويم	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	القدرة على استخدام الأسئلة المتنوعة	3.85	0.85	عالية
2	إثارة الملاحظة والتفكير عند الطلبة	3.41	0.84	متوسطة
3	استخدام التقويم القبلي لمعرفة الخبرة السابقة المتوافرة لدى التلاميذ	3.67	0.94	عالية
4	استخدام التقويم التكويني لمعرفة مدى تقدم التلاميذ	3.61	1.01	عالية
5	استخدام التقويم الختامي للتأكد من مدى تحقيق الأهداف التعليمية	3.79	0.95	عالية
6	بناء اختبارات تشخيصية هادفة لاكتشاف جوانب القوة والضعف في تحصيل التلاميذ	3.27	1.03	متوسطة
7	بناء الاختبارات التحصيلية المتنوعة	3.51	0.91	عالية
8	تدريب التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي	2.18	0.93	متوسطة
9	ينوع في أساليب التقويم بما يتلاءم مع الأهداف التعليمية	3.65	0.85	عالية
10	تنظيم السجلات التقويمية لمختلف المواد الدراسية	3.72	1.10	عالية
11	السماح للتلاميذ بوقت كاف للتفكير قبل الإجابة	3.73	0.87	عالية

12	تشجيع التلاميذ على تصحيح أخطائهم بأنفسهم	3.72	0.87	عالية
13	القدرة على التعامل مع إجابات التلاميذ للأسئلة	3.76	0.89	عالية
14	استخدام جدول المواصفات في بناء الاختبارات	2.55	1.13	متوسطة
15	تفعيل دور الاختبارات لتحسين التعلم الصفي	2.80	1.11	متوسطة
16	تحليل نتائج الاختبارات	2.84	1.16	متوسطة
17	بناء قرارات سليمة على نتائج الاختبارات	3.60	1.01	عالية
	المتوسط العام	**3.43**	**0.70**	متوسطة

	استخدام الحاسوب في التعليم	المتوسط	الانحراف المعياري	توفر الكفاية
1	استخدام الحاسوب في الإعداد للتدريس	1.99	1.07	منخفضة
2	استخدام الحاسوب في تنفيذ إجراءات الحصة الصفية	1.91	1.03	منخفضة
3	استخدام الحاسوب في تنظيم السجلات والأمور الإدارية	2.08	0.19	منخفضة
4	البحث عن المعرفة المتعلقة بالمواد الدراسية من خلال الحاسوب	1.98	1.21	منخفضة
5	استخدام الحاسوب في تقويم أداء التلاميذ	1.79	1.08	منخفضة
6	تصميم برامج تعليمية لتدريس الموضوعات الدراسية المختلفة	1.98	1.14	منخفضة
	المتوسط العام	**1.96**	**1.01**	منخفضة
	جميع الكفايات	**3.24**	**0.60**	**متوسطة**